أ.د. سعيد بن مشبب بن سعيد القحطاني، فاطمة بنت محسن علي آل مهدي القحطاني، ترسيم الحدود السعودية الكويتية خلال الفترة (١٣٣٥– ١٣٦٧هـ/ ١٩١٥– ١٩٤٧م)، دراسة تاريخية، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص١٣٩–١٩٠

# ترسيم الحدود السعودية الكويتية خلال الفترة (١٣٣٥– ١٣٦٧هـ/ ١٩١٥– ١٩٤٧م) دراسة تاريخية

**أ.د. سعيد بن مشبب بن سعيد القحطاني**•
جامعة الملك خالد – السعودية
**فاطمة بنت محسن علي آل مهدي القحطاني**•
جامعة الملك خالد – السعودية

**الملخص:**

تركز هذه الدراسة على الجانب التاريخي لمسألة ترسيم الحدود السعودية الكويتية خلال الفترة "١٣٣٥– ١٣٦٧ هـ/ ١٩١٥– ١٩٤٧ م"، وذلك عبر دراسة تاريخية وصفية تحليلية اعتمادًا على المعلومات التاريخية، ووفقًا للتسلسل الزمني والمنطقي للأحداث. وتهدف الدراسة إلى إبراز أهمية تاريخ العلاقات السعودية الكويتية ودور التعاون الأخوي فيما بينهما للدفاع عن البلدين. وتناقش الدراسة ظهور مسألة الحدود خلال الفترة ١٣٤٣– ١٣٦٣هـ/ ١٩٢٣– ١٩٤٣م، وما اقترن بها من أحداث واتفاقيات (حمض ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، وموقعة الجهراء ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، والحدود البحرية السعودية الكويتية بعد اتفاقية العقير ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢م، واتفاقية امتياز الأرض المحايدة بين البلدين عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م. كما ناقشت موقف الحكومة البريطانية من الدولتين السعودية الكويتية خلال الفترة ١٣٣٥– ١٣٦٧هـ/١٩١٥– ١٩٤٧م، ودورها في الاتفاقيات بين البلدين؛ كاتفاقية العقير وتخطيط الحدود، فضلاً عن وساطتها لحل قضية المسابلة، وعقد مؤتمر الكويت عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥م، ووضع أنظمة التجارة بين السعودية والكويت عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦م، واتفاقيات الصداقة وحسن الجوار والتجارة وتسليم المجرمين.

وتخلص الدراسة إلى أن مسألة ترسيم الحدود السعودية الكويتية اتخذت أهمية خاصة بين البلدين، خصوصًا بعد أعقاب الحرب العالمية الأولى، والعمل على حلها بعقد العديد من

الاتفاقيات بعد التدخل البريطاني، وإنه رغم عدم اتخاذ إجراءات رسمية لحلها، ظلت الدولتان الصديقتان تربطهما علاقة الأخوة والدين واللغة والرابط الأسري، وهو ما ظهر في تعاونهما لحماية بلديهما من أي اعتداء.

**الكلمات المفتاحية:** السعودية؛ الكويت؛ ترسيم الحدود؛ الدور البريطاني؛ موقعة حمض؛ موقعة الجهراء؛ اتفاقية العقير؛ رسم الحدود؛ مؤتمر الكويت ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥م.

# Demarcation of the Saudi-Kuwaiti border (1335-1367 AH/ 1915-1947 AD) A Historical study

**Prof. Saed Mushabab al-Qahtani**
King Khalid University- Saudi Arabia

**Fatimah Mohsen Ali Al Mahdi al-Qahtani**
King Khalid University- Saudi Arabia

This study deals with the features of the Saudi-Kuwaiti border conflict during "1335-1367 AH/ 1915-1947 AD". It follows a historical and analytical method based on sources, documents, and according to the logical and chronological sequence of events. It aims to highlight the importance of the history of Saudi-Kuwaiti relations and the role of fraternal cooperation to defend the two countries. The study discusses the emergence of the border problem during 1343-1363 AH/ 1923-1943 AD, and the associated battles and agreements (Ḥimḍ 1338 AH / 1920 AD, the battle of Jahra 1339 AH / 1920 AD), the delineation of the maritime borders after the Uqair Agreement 1342 AH / 1922 AD, and the neutral land concession agreement between the two countries in 1362 AH / 1942 AD). It also discusses Britain's position on the two states during 1335-1367 AH / 1915-1947AD, and its role in the agreements between them; such as the Uqair agreement, as well as its mediation to resolve the issue of the Musabala, and the Kuwait Conference held in 1355 AH/ 1935 AD, the establishment of trade regulations between the two countries in 1356 AH/ 1936 AD, and agreements of friendship, good neighborliness, trade and the extradition of criminals.

The study concludes that the issue of the Saudi-Kuwaiti border conflict has taken on special importance between the two countries, especially after its crisis in the aftermath of the First World War, and the work to solve it by concluding many agreements after the British intervention, and that despite the lack of formal measures taken to solve it, the two countries remained friends, linked by the relationship of brotherhood, religion, language and family bond, which was evident in their cooperation to protect their countries.

**Keywords:** Saudi Arabia; Kuwait; Border problems; British role; Ḥimḍ Battle; Jahra Battle; Uqair Agreement; Drawing boundaries; The Kuwait Conference 1355AH 1935 AD.

**مقدمة:**

يقوم هذا البحث على دراسة تاريخية لمسألة ترسيم الحدود السعودية الكويتية خلال الفترة "١٣٣٥ -١٣٦٧هـ/ ١٩١٥ -١٩٤٧م"، حيث إن مسألة الحدود السياسية ليس بالأمر السهل، لما له من أهمية خاصة ترتبط بسياسات وأمن واستراتيجيات الدول المتجاورة. وقد كانت الحدود سببًا رئيسًا في الحروب والمشاحنات بين دول العالم خاصة في المراحل التاريخية الحديثة. وترتبط الحدود السعودية مع عدد من دول شرق الجزيرة العربية، وتتبادل معها الكثير من العلاقات الودية، وهناك ما استدعى عقد معاهدات ومواثيق تتعلق بمسائل الحدود بينها.

ويعد موضوع الحدود بطابعه السياسي والجغرافي من أكثر الموضوعات ذات الأهمية، ذلك أن كل دول العالم لديها خلافات تتعلق بالحدود سواء أكانت على صعيد دولي أم إقليمي، فهو أمر يرتبط بسياسات وأمن واستراتيجيات الدول فيما بينها ونتج عنه الكثير من الحروب حتى صارت مسألة دولية. وتعد أغلب الخلافات على الحدود المائية والبرية في الوطن العربي مسألة قديمة وليست وليدة حاضرنا. وفي منطقة الخليج العربي تبرز مسألة الحدود بين السعودية والكويت وغيرها من إمارات الخليج العربي؛ رغم العلاقات الودية بين الدولتين على امتداد تاريخي يبلغ نحو قرنين من الزمان، فضلاً عن رابط الأخوة والدم منذ قيام الدولة السعودية الأولى، وصولاً لعلاقاتها مع الدولة السعودية الثالثة. وقد بدأت نواة الخلافات تدب بينهما بعد استعادة الملك عبدالعزيز للأحساء عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م، ثم زاد بعد عقد معاهدة العقير (دارين) عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٥م، بسبب الحدود البرية والبحرية، مما أدى إلى البحث عن حل سلمي عن طريق بريطانيا، التي كانت تسيطر على المنطقة آنذاك، وأستمر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م، وهذا ما توضحه الفترة الزمنية للدراسة.

وتنبع مشكلة الدراسة من ظهور ترسيم الحدود السعودية -الكويتية، وما صاحب ذلك من أحداث فرضت نفسها على الدولتين، وأنه بالرغم من علاقاتهما الودية إلا أن الخلاف ظهر تبعًا لسياسات دولية أدت إلى نتائج غير مرضية للطرفين، مما دفع إلى التدخل البريطاني لحلها وعقد الاتفاقيات حتى يتم الحفاظ على حدود كلا الطرفين وتحقيق مصالحهما في المنطقة.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على عدد من التساؤلات لعل أهمها: كيف كانت العلاقات السعودية – الكويتية قبل الأزمة؟ وما هي النواة الأولى للخلاف الحدودي بين

الدولتين؟ وكيف زادت الخلافات الحدودية حتى أدت إلى مواجهات حربية بينهما؟ وما هو الموقف البريطاني نحو كل من السعودية والكويت إبان الأزمة؟ وما دور بريطانيا في عقد الاتفاقيات، ومدى تأثير هذه الاتفاقيات على الدولتين؟

كما أن اختيار هذه الدراسة ناشئ عن اعتقادنا بأهمية الموضوع الراهن، حيث لم تفرد له دراسة مستقلة، وإن تم تناوله بشكل عرضي في ثنايا دراسات عامة عن منطقة الخليج العربي. ولعل من أهم هذه الدراسات العامة **رسالة الماجستير المعدة من قبل "خالد حمود السعدون، العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩-١٣٤١هـ/ ١٩٠٢-١٩٢٢م، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م**، الذي تناول الأحداث الخاصة بالدولة العثمانية في شرق الجزيرة العربية وعلاقتها بالبلدين" نجد والكويت، ثم الأحداث التي جرت بين نجد والكويت بشكل عام منذ فتح الرياض عام ١٣٠١٩هـ/ ١٩٠٢م، والتحالف ضد عدوهم عبدالعزيز ابن رشيد، ثم وضحت الدراسة المتغيرات التي نشأت بين البلدين بسبب الحدود المشتركة، واستمرت حتى عقد معاهدة العقير عام ١٣٤١ه/١٩٢٢م، الذي أنهى الخلاف بترسيم الحدود وإنها مسألة بين البلدين، كما وضحت الموقف البريطاني لتدخل بين البلدين وحل المسألة وعقد المعاهدات والاتفاقيات لإنهاء الخلاف، وللحفاظ على التوازن الدولي بين البلدين في شرق الجزيرة العربية.

وهناك دراسة أخرى تشتمل على **كتاب " يعقوب يوسف الغنيم، الشيخ أحمد الجابر الصباح ومسألة الحدود الكويتية، الكويت: د. ن، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م"**، الذي تناول جغرافية الكويت، ثم تناول مسألة الحدود في عهد الشيخ أحمد جابر مبارك آل صباح خلال الفترة (١٩٢١- ١٩٥٠م)، أيضًا تعد أهم الفترات في تاريخ الكويت، فهي تتعلق بالتنمية وتطور البلاد عن طريق العناية بالتربية والصحة، وإنشاء الخدمات العامة والعمران وغيرها، نتيجة لاكتشاف النفط والعمل على تصديره، إذ وصلت الكويت في عهد الشيخ أحمد إلى ذروتها التنموية ونهضتها المزدهرة خلال فترة قصيرة. ولكن الدراسة لم تركز بصورة واضحة على ترسيم الحدود خلال الفترة " ١٣٣٥- ١٣٦٧هـ/ ١٩١٥- ١٩٤٧م، إلا بشكل عام.

وهناك دراسة أخرى تضمنت كتاب **"بدر الدين الخصوصي، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ج ٢، الكويت: مركز الدراسات، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م"، الذي تناول** الأحداث التي جرت في منطقة الخليج العربي بشكل عام منذ إحكام قبضة الإنجليز عليها عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م حتى رحيل الاستعمار عنها، وحصول دولها على الاستقلال، كما رصد

أحداث المنطقة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وقد تطرق الكتاب إلى العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإمارات الخليج العربي ومحاولات إيجاد حلول لتلك المشكلات، لكنها لم تركز بشكل خاص على مسألة الخلاف الحدودي السعودي الكويتي خلال الفترة "١٣٣٥- ١٣٦٧هـ/ ١٩١٥- ١٩٤٧م".

**وهناك دراسة أخرى لجمال زكريا قاسم بعنوان "تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر: الأوضاع الداخلية في إمارات الخليج العربية وعلاقات الجوار، ج ٣، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م"**، التي انصب اهتمامها على التفوق البريطاني في مجال المنافسة في منطقة الخليج العربي بعد استبعاد نفوذ الدول الاوروبية الأخرى وانهيار الامبراطورية العثمانية، وعلاقاتها مع القوى المحلية، إلى جانب المحاولات الإيرانية التي بقيت تؤكد وجودها في بعض مناطق الخليج العربي. وفي سياق ذلك تناولت هذه الدراسة العلاقات السعودية الكويتية، متوقفة بالأحداث عند نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م.

ورغم أهمية هذه الدراسات في الموضوعات التي تناولتها، إلا أن مشروعية الدراسة الحالية تكمن في أهمية تناول "ترسيم الحدود السعودية الكويتية خلال الفترة "١٣٣٥- ١٣٦٧هـ/ ١٩١٥- ١٩٤٧م" على نحو أعمق اعتمادًا على المعلومات المستمدة من المصادر الأصيلة، رغم ما يكتنف هذا من صعوبة نسبية.

**أولاً: تاريخ العلاقة السعودية - الكويتية وبداية الصراع الحدودي "١١٧٥- ١٣٦٧هـ/ ١٧٤٤- ١٩٤٧م":**

لاشك أن علاقة الدولة السعودية بدولة الكويت امتدت لعدة قرون منذ قيام الدولة السعودية الأولى حتى يومنا هذا، وهي علاقة أساسها روابط الأخوة والدم فضلاً عن التشابه الكبير في تركيبتهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والمساعدات المتبادلة بين الطرفين لصد أي عدوان داخلي أو خارجي، والشاهد على ذلك هو ما قام به الشيخ مبارك آل صباح عندما استقبل آل سعود في بلاده بعدما واجهوا المصاعب من الدولة العثمانية وأتباعها في البحرين وقطر، وبعد سقوط الدولة السعودية الثانية عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م وأحسن ضيافتهم، ثم قام الإمام عبدالرحمن وأبنه عبدالعزيز بمرافقة الشيخ مبارك في القتال ضد عبدالعزيز ابن رشيد في موقعة الصريف عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م، والتي تعد المحاولة الأولى للملك عبدالعزيز في استعادة الرياض، إذ انفصل برفقة عدد من الرجال متجهًا نحو الرياض، لكنه عاد إلى الكويت بعد الهزيمة التي منيت بها القوات الكويتية في موقعة الصريف. غير أن تلك العلاقات

بدأت تتوتر بين الطرفين بعد استعادة الملك عبدالعزيز لمنطقة الأحساء تحت حكمه، ومن هنا بدأت مسألة الحدود التي أفرزت عدة مواجهات أثرت على العلاقات بينهما خلال تلك الفترة. ولذلك فحري بنا أن نعالج تلك الأحداث التاريخية المهمة.

وبنظرة عامة على العلاقات السعودية - الكويتية منذ بداية عصر الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م، وهي النواة الأولى للعلاقات بينهما، نجد أن ميناء الكويت كان المدخل الرئيس لتجارة داخل الجزيرة العربية الذي كان مصدرًا لتجارة نجد فضلاً عن الطرق البرية التي يتم خلالها قدوم القوافل التجارية وقوافل الحجاج[١]، وتعمقت روابط الأخوة الصادقة، المبنية على الاحترام والثقة، مع قيام الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م، على يد مؤسسها الإمام تركي بن عبدالله، والشاهد عندما أقام الإمام تركي على بئر ماء بالقرب من الكويت، عندما كأن يطارد جماعة من قبيلة سبيع عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م، إذ وفد إليه عدد من زعماء العربان مرحبين به، كما قدم إليه الشيخ جابر بن عبدالله آل صباح بعض الهدايا، واستمرت العلاقة الأخوية بين البلدين في عهد الإمام فيصل طيبة، حيث عين وكيلاً له لمراعة مصالحه التجارية في الكويت عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م[٢]، رغم الغارات الحربية التي دارت بينهما فيما بعد، لم تؤثر على علاقاتهما الودية والتلاحم الأخوي[٣].

إن المتتبع للأحداث التاريخية يرى أن العلاقات وصلت إلى مرحلة من التطور في عهد الدولة السعودية الثالثة ممثلة في مؤسسها وباني نهضتها الملك عبدالعزيز ابن سعود، حيث استفاد من الشيخ مبارك آل صباح قبل استعادة بلاده من عبدالعزيز ابن رشيد[٤] الذي آل إليه حكم نجد بعد سقوط الدولة السعودية الثانية عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م، وقد حدثت موقعة بين ابن رشيد والشيخ مبارك بمساعدة آل سعود تسمى الصريف[٥] عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م، تكبدوا على إثرها خسائر مادية ومعنوية، ثم اتجه الملك عبدالعزيز نحو الرياض أملاً في انتزاعها من عامل ابن رشيد عليها التي تعد المحاولة الأولى، لكن انتصار ابن رشيد حال دون ذلك، وفي ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م تمكن الملك عبدالعزيز من استعادت الرياض من آل رشيد، وتم قيام الدولة السعودية الثالثة، وظلت المساعدات بين البلدين قائمة، وذلك لصد هجمات الأعداء سواءً من قبل عبدالعزيز ابن رشيد بمساعدة الدولة العثمانية أو من قبل أشراف مكة برئاسة الشريف الحسين بن علي أو غيرهم من القبائل المعادية لحكم آل سعود[٦].

وقد دامت العلاقة قوية بين السعودية والكويت إلى أن بدأ يعتريها بعض التوترات خاصة بعد قيام الملك عبدالعزيز باستعادة منطقة الأحساء وضمها تحت حكمه عام ١٣٣١هـ/

١٩١٣م، مما جعل الشيخ مبارك آل صباح يهاب قوة ابن سعود، ويبدو أنه خاف على حدود الكويت وخاصة الساحلية منها من هجوم الملك عليها. وبعد وفاة الشيخ مبارك تولى حكم الكويت الشيخ جابر آل صباح الذي سعى في البداية إلى علاقات ودية مع آل سعود، ولكن تأزم الظروف بين البلدين جعلت الشيخ جابر يستنجد ببريطانيا ليتم عقد معاهدة بين الطرفين للحفاظ على الحدود الكويتية وعدم تدخل آل سعود فيها؛ ذلك عندما وقع الملك عبدالعزيز مع الحكومة البريطانية ممثلة في المعتمد البريطاني في الكويت شكسبير [٧] Shakespeare معاهدة القطيف "دارين" عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م[٨]، والتي تعهد فيها بعدم الاعتداء على الأراضي الكويتية. ودارت بين الدولتين زيارات ودية حين قام الملك عبدالعزيز عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م بزيارة لتأكيد العلاقات القوية بين البلدين[٩].

وبعد وفاة الشيخ جابر عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م، تولى أخوه الشيخ سالم الحكم، في وقت كان الملك عبدالعزيز قد بدأ ينظر في تنظيم العلاقات بين البلدين خاصة العلاقة التجارية [١٠]. وقد أرسل الشيخ سالم وفدًا إلى نجد على رأسهم الشيخ أحمد آل صباح عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م، لمقابلة الملك في حفر العتش [١١] في الدهناء للتفاهم معه، وأثناء المفاوضات بين البلدين توفي الشيخ سالم واضطر الطرفان إلى إيقاف المفاوضات وإنهاء الخلاف وهذا ما ذكره عبدالعزيز الرشيد في كتابه تاريخ الكويت حين قال الملك عبدالعزيز: "الآن وقد صار الأمر إليك فلا أرى حاجة لتدوين الشروط، ومزقها وقال: "إني أفوضك وأترك لك وضع الحلول التي تراها وأتعهد بتنفيذها"[١٢].

هذه الكلمات العظيمة جعلت الشيخ أحمد يعبر عما يجول بفكره عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م عندما سأله مراسل مجلة كوكب الشرق عما إذا كان هناك خلاف بينه وبين الملك عبدالعزيز، فأجاب: "إن علاقتنا على أحسن ما يرام من الاتفاق والوئام، وعدا ذلك فقد يظن البعض أن علاقتي الشخصية مع الملك عبدالعزيز إن هي إلا صداقة بحكم الجوار، وما تجمعنا به الألفة والدين ... ولكن لا فإننا لسنا أصدقاء فحسب بل إننا شقيقان بحق، يفتدي أحدنا أخيه بنفسه وقد تشاركنا في السراء والضراء ... وحاربنا جنبًا إلى جنب مرارًا عديدة"[١٣].

والواضح إن هذه العلاقات الودية والقائمة على الاحترام والصداقة الثابتة والمتبادلة بين الطرفين صدت كل من يفكر أن يعكر صفوها ودفعته إلى التراجع. والشاهد على هذا ما يقوم به الحكام من جهود مبذولة بجميع الوسائل تجاه أي عمل يضر البلدين لأن ثقتهم قوية

وهي الركيزة الأساسية للقيادة الحاكمة، وقد سار على نهجها من خلفهم في حكم الدولتين حتى يومنا هذا.

**ثانيًا: بداية الخلاف الحدودي السعودي الكويتي (١٣٤٣- ١٣٦٣هـ/ ١٩٢٣-١٩٤٣م):**

قبل وأثناء الحرب العالمية الأولى توترت العلاقات بين نجد والكويت، مما أدى إلى نشوب غارات مسلحة في موقعتي "حمض [١٤]" و"الجهراء [١٥]" بسبب الخلاف الحدودي، مما أسهم إلى ظهور "مسألة المسابلة"، التي أثرت على العلاقة التجارية بين البلدين، وبدأ مسار توتر العلاقات على النحو التالي:

لقد تزايدت الخلافات بدرجة كبيرة بين الدولتين عندما تطلع الإخوان من قوات الملك عبدالعزيز إلى بناء "هجرة" في "قرية العليا[١٦]" التي اعتبرها الشيخ سالم آل صباح جزء من بلاده، فضلاً عن خشيته من مدى الأخطار التي تهدد حدوده الجنوبية من جانب الإخوان [١٧]، لذا أسرع في بناء قلعة عند "دوحة بلبول[١٨]" الواقعة على الساحل شمالي جبل منفية، بما يعني أن حدود بلاده الجنوبية تمتد إلى هناك[١٩]. وقد حاول الشيخ مع "هايف بن شقير المطيري[٢٠]"، أحد زعماء الإخوان، التراجع عما نواه بشأن قرية العليا، غير أنه لم يستجيب لطلبه، ومن ثم بعث "عبد الله حمد النفيسي[٢١]" وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت، وطلب من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت اتخاذ الإجراءات التي تحول دون اصطدامه بالملك عبدالعزيز[٢٢]. والجدير بالذكر أنه بعد فشل تلك المحاولات واجه الشيخ سالم محاولات عدائية من الإخوان، فأمر بمنع تصدير الغلال أو السلع الأخرى إليهم، فشن الإخوان غاراتهم على أطراف الكويت التي أغضبت الشيخ سالم فأمر بطرد الشيخ هايف من مدينته محتجًا عليه بما عملته قبيلته، فخرج من الكويت مغاضبًا، ورأى الشيخ سالم أن يأخذ بشيء من الاحتياط والتحفظ وأرسل الشيخ "دعيج بن سلمان[٢٣]" على رأس سرية إلى "قرية" وأمره أن يضرب خيامه بين عربان الكويت القاطنين هناك[٢٤]. وقد أدت هذه المشكلة إلى نشوب موقعة بين الطرفين عند موقع حمض.

**أ - أحداث موقعة حمض ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م:**

نظرًا إلى الأوضاع الصعبة خرج الشيخ دعيج بن سلمان آل صباح من الكويت بمجموعة من الكويتيين تتألف من مئتي مقاتل ومائة فارس، واتجه نحو "قرية العليا"، حيث انضمت إليه قبيلة الرشايدة وفريق من مطير الموالين لهم، وواصلوا مسيرتهم صوب الجنوب، وأقاموا

عند "حمض" جنوب شرقي "قرية"[٢٥]. ومن هناك أرسل الشيخ دعيج مجموعة اشتبكت مع أتباع ابن شقير وأوقعت بهم الهزيمة في ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، واستولت على إبلهم وخيامهم وأخرجتهم من مقرهم، فطلبوا المساعدة من فيصل بن سلطان الدويش[٢٦] الذي سار على رأس ألفين من رجاله إلى "حمض"[٢٧]. ودارت موقعة بين الجانبين في أول رمضان ١٣٣٨هـ/ ١٨ مايو ١٩٢٠م، وفيها أوقع الدويش ومقاتلوه بالقوة الكويتية، وفتكوا بحوالي مئة وأربعين منها واستولوا على ما يزيد عن ثلاثة آلاف رأس من البعير وأعداد كبيرة من الأغنام والخيام[٢٨].

وتمكن الشيخ دعيج من العودة إلى الكويت، وأبلغ الشيخ سالم بما حدث في "حمض"، فأمر بغلق الأسواق لأيام قليلة، وطالب بالإسراع في بناء سور حول مدينة الكويت للدفاع عنها[٢٩]، وبعث بخطاب إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٢ رمضان ١٣٣٨هـ/ ٢٩ مايو ١٩٢٠م، يبلغه بما فعله الدويش، ويطلب إعادة الممتلكات ودفع التعويضات[٣٠]. وبعث بوفد برئاسة عبدالله السميط وعبد العزيز الحسن[٣١] إلى نجد للحوار[٣٢]، وبدون ريب أرسل الملك عبدالعزيز بخطاب ردًّا على خطاب الشيخ سالم ينفي فيه صلته بما حدث، ويبلغه بأنه أرسل إلى الدويش من يرد الأموال إلى أهلها، ويعرض عليه إحالة مسألة "قرية" إلى تحكيم بريطانيا والتوقيع على وثيقة يقر فيها بإبقاء الحدود والقبائل التابعة لكل منهما وفق العهود والأعراف القديمة[٣٣]. وتدل الأحداث التاريخية على موقف حكام البلدين من تلك الحرب؛ فلم يكن أيًا منهما يريد نشوبها، إلا أن القبائل هي من أثارت المشكلة وتوتر علاقة البلدين الشقيقين فيما بعد.

**ب -أحداث موقعة الجهراء ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م:**

تطورت الأحداث بسرعة مما أدى إلى استئناف القتال من جديد بين الإخوان والقوات الكويتية في موقعة الجهراء، بسبب إقامة هجرة في "قرية" لأتباع الملك عبدالعزيز على مقربة من حدود الكويت، فاستعان شيخ الكويت بضاري بن طواله شيخ قبيلة الأسلم من شمر[٣٤] وأرسل إلى ابن رشيد يطلب منه إرسال قوات للانضمام إلى القوة الكويتية المرابطة عند الجهراء[٣٥]، بقيادة الشيخ دعيج آل صباح، في الوقت الذي خرجت فيه ثلاث مجموعات لمهاجمة نجد ووصلت في غاراتها إلى "رمح"، واستولت على عدد كبير من الإبل، واتجهت إلى "قرية"، ولكنها عادت دون أن تهاجمها. وعندما علم فيصل الدويش بذلك خرج على رأس مقاتليه من عتيبة ومطير والعجمان واتجه إلى "قرية العليا" و"أم الجماجم[٣٦]" و"الصبيحية[٣٧]"، التي أقام فيها بعض الوقت في انتظار وصول أتباعه من الإخوان[٣٨]. ولم تدم هذه الموقعة سوى

يومين ثم رحل الإخوان بعدها إلى الصبيحية، وسقطت قرية الجهراء في أيدي الإخوان عقب الهجمات الأولى التي شنُّوها على القرية في ٢٥ محرم ١٣٣٩هـ/ ١٠ أكتوبر ١٩٢٠م، فاضطر الكويتيون إلى اللجوء إلى القصر الأحمر[٣٩] الواقع خارج القرية[٤٠]، وبات الخلاف واضحًا بين الطرفين.

**ج - مفاوضات الصلح بين الجانبين:**

أما عن التفاوض بين الطرفين فقد روت حكومتا بريطانيا والكويت أن الإخوان هم أول من قام بمفاوضة الشيخ سالم آل صباح حول الأسلاب والانسحاب من خلال إرسال مطلق بن السور[٤١] ومنديل بن غنيمان[٤٢] ثم أحد مشايخ الإخوان "عثمان بن سليمان[٤٣]". إلا أن رواية الإخوان تشير إلى أن الكويتيين هم الذين أرسلوا إليهم من يطلب السلام والتوجه إلى الصبيحية وأنهم استجابوا لذلك[٤٤]. ويذكر عبدالعزيز الرشيد في كتابه تاريخ الكويت أن: "الإخوان بادروا بالرحيل إلى الصبيحية مخلفين وراءهم ما لا يقل عن ألف وخمس مئة من القتلى، أما خسائر الكويت فيقدرها عبدالعزيز بثلاث مئة .. ولكن بريطانيا قدرت عدد الإخوان ما بين ٧٠٠-٨٠٠ قتيل، وأكثر من ٨٠٠ جريح .. وقد توفي نصفهم .. قبل أن يصلوا إلى الصبيحية، أما القوة الكويتية... فقدت حوالي مئتين"[٤٥].

لا شك عبدأن عبدالعزيز الرشيد بالغ في عدد القتلى من قوات الإخوان، رغم تقدير بريطانيا لعددهم ربما يكون العدد صحيح أو العكس، لعدم اطلاعهما على أحداث المعركة وعدم وجود إحصائيات تلك الفترة فلن يعمل بما ذكره الجانبين.

وبعدها اتجه الإخوان إلى الصبيحية على أمل استكمال الاتصالات التي أجروها مع الشيخ سالم، فبعث الدويش بكتاب إلى الشيخ سالم يطلب فيه إيفاد صديقه هلال المطيري[٤٦] للتداول معه[٤٧]، فلم يصغ الشيخ لطلبه، وطالبه بأن يوفد من يراه، فبعث إليه بوفد برئاسة جفران الفغم[٤٨]، الذي التقى بهلال المطيري وعرض عليه شروط الإخوان، وهي شروط لم يقبلها الكويتيون لأنها تطالبهم أن يكونوا أصدقاء لأصدقائهم وأعداء لأعدائهم[٤٩].

وبعد وفاة الشيخ سالم عاد وفد الكويت الذي استقبله الملك عبد العزيز في نجد للمفاوضات في قضية الإخوان إلى الكويت، وبعدما تمت مبايعة الشيخ أحمد جابر آل صباح كحاكم للكويت خلفاً لعمه الشيخ سالم في ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م، خيم الهدوء على العلاقات

بين الجانبين الكويتي – السعودي بسبب الروابط الطيبة التي كانت تربط بينهما[٥٠]، وسعيًا من الحكومة البريطانية لإتمام مخطط الوساطة، فقد استغلت بريطانيا تلك الفرصة للتوسط لحل مسألة الحدود القائمة بينهما[٥١].

**د - مسألة المسابلة السعودية – الكويتية:**

ونتيجة للظروف التاريخية المستجدة بظهور "مسألة المسابلة[٥٢]" في أعقاب وفاة الشيخ مبارك آل صباح عندما تحقق لدى الملك عبدالعزيز أن معظم أهالي نجد يقومون بشراء ما يحتاجونه من أسواق الكويت، ثم ينتشرون منها في البادية دون أن يتمكن من استلام الرسوم الجمركية المستحقة عليها. وإزاء الرغبة الملحة من الملك عبدالعزيز أوعز إلى السير برسي كوكس[٥٣] Marcus Cox، المقيم البريطاني في الخليج، التوسط لدى الشيخ جابر آل صباح لجمع الرسوم الجمركية على البضائع التي تخرج من مدينة الكويت إلى نجد، فكتب كوكس Cox بذلك إلى الميجور روبرت إدوارد هملتون[٥٤] Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت "١٩١٦ -١٩١٨م"، الذي استطاع في ظل الظروف الصعبة الاطلاع على رأي الشيخ جابر فكانت إجابته على النحو التالي:[٥٥]

إن جميع الأموال التي تُسلَّم لجمارك "منافيست[٥٦]" الكويت لا تضم أسم نجد، وأن جميع النجديين الذين يحضرون للكويت يتعاملون مع تجار الكويت، وهذا ما لم يتم رصده في سجلات المنافيست، عن طريق نقل البضائع بين الكويت والسعودية، فلا يمكننا أن نغير رسوم الجمارك ولا نوافق على اتخاذ طريق طرانسيت، حتى لا يسبب ضرر كلي في الرسوم الجمركية الكويتية، وإن أراد الملك عبدالعزيز إقامة طريق طرانسيت فلدية مراكز وموانئ خاصة يمكن وضع رسوم على تجار نجد فقط[٥٧].

ويبدو أن هذا الاتصال كان معلقًا بمهمة واحدة، تمثلت في تمسك الملك عبدالعزيز بحقه في تحصيل الزكاة، لذلك لم تنته مسألة المسابلة بل عادت مرة ثانية في عهد الشيخ سالم آل صباح، عندما أرسل الملك عبدالعزيز عماله إلى الكويت لتحصيل الزكاة من قبيلة العوازم، فاحتج الشيخ لدى الميجور هملتون Maior Hamilton، الذي توجه إلى الملك وأخبره باحتجاج شيخ الكويت، فاعتذر عما حدث وألقى باللوم على عمال الزكاة لأنه لم يكلفهم بذلك، ثم طلب من هملتون Hamilton أن يبلغ اعتذاره إلى الشيخ سالم، وأن يقنعه بضرورة التفاوض معه بشأن مسألة قبيلة العجمان لإبعادهم عن الكويت إبقاءً للصداقة القديمة بينهما[٥٨]. فبعث الشيخ سالم بخطاب إلى الملك عبدالعزيز يشكره على اعتذاره وحرصه على

إبقاء الصداقة القديمة بين الأسرتين الحاكمتين في نجد والكويت.

وفي الحقيقة فإن إثارة المسألة بدأ فعليًا مع تولى الشيخ أحمد آل صباح حكم الكويت خلفاً لعمه الشيخ سالم، حتى ثارت مسألة المسابلة من جديد، وذلك عندما أرسل الملك عبدالعزيز خطابًا إلى شيخ الكويت يطلب منه منع المسابلة بين الرعايا النجديين والكويتيين، وأن يقوم النجديون بها داخل بلادهم مع القطيف والأحساء والجبيل، ويمكن التنازل عما عزم عليه بإقامة موظف من قبله في الكويت لتحصيل الرسوم على أموال الرعايا النجديين، فرفض الشيخ أحمد ذلك، لذا بقي الحال كما هو معلقًا حتى وصول مندوب الملك إلى الكويت عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٣م، حاملاً معه ثلاث مقترحات للشيخ أحمد وهي: إقامة ممثل لابن سعود لتحصيل الرسوم، أو تسليم ما يقابل تلك الرسوم من أمواله الخاصة، أو تعيين من يراه لتحصيل الرسوم وإرسالها إليه[٥٩]. عندها فقد رفض الشيخ أحمد قبول أيٍّ من المقترحات الثلاث، وأوفد ابن عمه وولي عهده الشيخ عبدالله السالم إلى الرياض للتباحث مع الملك عبدالعزيز بغية التوصل إلى حل، وواقع الأمر أن تلك المباحثات لم تحقق ما كان يطمح إليه الطرفان[٦٠].

ولا شك أن هذه المقاطعة التجارية التي حصلت بين البلدين قد أثرت على سكان البلدين، فقد حُرِم تجار نجد من الذهاب إلى الكويت، خاصة ممن لهم علاقات أسرية في نجد. فمن المعروف أن أغلب سكان نجد والكويت تربطهم أواصر الأخوة والنسب، وتمتد جذورهم النجدية العريقة منذ زمن بعيد، وإن كانت قد نجحت في تخفيف حدة التوتر القائم بين الجانبين، وتم الاتفاق على استئناف المباحثات في الكويت عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٣م.

**ثالثًا: الحدود البحرية السعودية الكويتية بعد اتفاقية العقير ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢م:**

كانت الأحداث المسببة لاتفاقية العقير، هو هجوم فيصل الدويش وأتباعه من الإخوان على الحدود الكويتية العراقية، ودفاعهم عن الحدود السعودية خاصة مؤاني العقير واللقطيف التجارية، لذا أُنشِئت المنطقة المحايدة بين الطرفين منذ اتفاقية العقير عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢م[٦١]، ووضحت أن هناك منطقة يشترك الجانبان السعودي - الكويتي فيها، ونصت على[٦٢] أن هذه الأرض تعتبر مشتركة بين حكومتي نجد والكويت لما لهما من حقوق متساوية إلى أن يعقد اتفاقًا آخر بينهما بشأنها[٦٣]. ثم نشأت هذه المنطقة نتيجة تدخل بريطاني فعال من خلال المعتمد البريطاني كوكس Cox في الكويت، وربما كان وجود كميات كبيرة من النفط في المنطقة المحايدة هو أهم أسباب نشأة الإشكالية، إضافة إلى أسباب

أخرى تتعلق بالقبائل وموارد المياه والرعي والإجراءات السياسية[٦٤].

ولم تشر المصادر إلى أي تفصيلات عن المنطقة المحايدة سواء من حيث الأمور الإدارية أو الدفاعية، ولم تشر إلا فيما يخص اقتسام الثروات الطبيعية بها مناصفة بين البلدين. ولقد تسبب هذا الوضع بظهور نتائج غير إيجابية مما أدى إلى حدوث خلافات خاصة ما يتعلق بتداخل امتيازات التنقيب عن النفط، فقد منحت الكويت عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨م امتيازًا للتنقيب في تلك المنطقة المستقلة عن الجانبين، تبعتها السعودية بمنحها امتيازًا للتنقيب لإحدى الشركات الأمريكية في نفس المنطقة[٦٥]. ولقد طلب الميجور هولمز[٦٦] Suspendisse Maior وكيل النقابة البريطانية بلندن من الملك عبدالعزيز، أن يمنحه إمكانية امتياز في الأرض المحايدة لاستخراج ما فيها من معادن ونفط للحصول على امتيازات اقتصادية، لوجود دلائل بترولية مشجعة تبشر بالنجاح، لكن الملك لم يستجب لطلبه وما يصبو إليه حتى يستشير الشيخ أحمد آل صباح. وبعد موافقة الطرفين تم التصديق على الاتفاق عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م[٦٧]. ثم قامت الدولتان معًا عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م بمنح شركة الزيت العربية اليابانية امتيازًا للتنقيب في المناطق المغمورة المقابلة لسواحل المنطقة المحايدة التي تُسمى بالمقسومة حاليًّا[٦٨].

مما سبق يتبين لنا مدى العلاقات الحميمة التي تربط المملكة العربية السعودية بشقيقتها الكويت، التي تعود منذ زمن بعيد، لكن التوترات التي أحدثتها القبائل القاطنة على حدود البلدين أثارت الخلافات الحدودية؛ وتراوحت العلاقات بين الهدوء والتوتر من حين لآخر، إلى أن زاد مع ظهور النفط في الأرض المحايدة، ولم يتم الاتفاق بينهما بصورة واضحة إلا بعد اقتسام ماينتج من تلك الأرض من خيرات طبيعية.

لقد كان لحكومة بريطانيا سلطة في بعض دول وإمارات الخليج العربي وقت بداية المسألة الحدودية بين السعودية والكويت وغيرها من المشيخات الخليجية، كما أن لها سلطة قوية على حكام الكويت بعد فرض الحماية على دولتهم من أي اعتداء خارجي[٦٩]. كذلك كانت علاقة الملك عبدالعزيز ببريطانيا علاقة مبينة على الود والوفاء، لذا استجاب الجانبان لتحكيم بريطانيا بينهما لحسم المشكلة القائمة، شريطة عدم خسارة حدودهما المرسومة منذ عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٣م، وتضمن تحكيم السير برسي كوكس Marcus Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد، إذ عقد عدد من الاتفاقيات بين الجانبين حتى يتمكن من إنهاء الخلاف الحدودي فيما بينهما، وكان الهدف الأساسي لجهود بريطانيا لتوسط بين السعودية

والكويت ليس إلا للحفاظ على مصالحها وممتلكاتها في الخليج العربي، وخشيت قيام وحدة بين مشيخات الخليج العربي تهدد مصالحها[٧٠]. ومن هنا سوف نلقي الضوء في دراستنا على التحكيم البريطاني وموقف السعودية والكويت منه، إلى أن تم عقد العديد من الاتفاقيات لحفظ السلام.

**رابعًا: موقف بريطانيا من الجانبين السعودي- الكويتي ١٣٣٣- ١٣٦٧هـ/ ١٩١٣- ١٩٤٧م:**

تدل الأحداث التاريخية أن الحكومة البريطانية قد أجرت اتصالاتها بكل من الشيخ سالم والملك عبدالعزيز للتعرف على الموضوعات التي يقترحها كل منهما للتحكيم في الخلاف بينهما، فاقترح شيخ الكويت على بريطانيا أن يشمل التحكيم مسألة "قرية" والتعويض عن الأرواح والممتلكات التي فقدتها الكويت خلال قيام آل سعود بأخذ الزكاة من العوازم التابعين له والغارات التي شنتها قبائلهم عليه[٧١].

لكن الأحداث تغيرت بموافقة الحكومة البريطانية على طلب الشيخ سالم بشأن إخضاع مسألة فيصل الدويش للتحكيم، أما مسألة الزكاة والغارات فلم يقبلوا بعرضها وطالبوه بأنه إذا ما كان راغبًا في الموافقة على شروط التحكيم، فعليه أن يتعهد كتابة بقبول قرار المحكم البريطاني لتقرير مسألة الحدود المسببة للخلاف مع الملك عبدالعزيز والمسائل الأخرى المرتبطة بها[٧٢]، ومن جهة أخرى حثت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز على أن يتقدم إليهم بمطالبه كتابه، وأن يقرر كيف تكون حدود بلاده، وضرورة أن يعد تقريرًا بأسماء الآبار وعلامات الحدود الأخرى المحددة بوضوح، وأن يقرر الأسباب التي ترتكز عليها مطالبه، على أن يتم تسليم التقرير للمندوب البريطاني المحكم بينهما [٧٣].

ومن جهة أخرى مارست الحكومة البريطانية ضغوطات على الشيخ سالم لكي يستجيب لدعوة المندوب البريطاني، عندها أرسل له كتابًا بأربعة ملاحق، تعهد في الملحق الأول بالموافقة على قرار المحكم البريطاني بشأن الحدود موضع الخلاف بينه وبين الملك عبدالعزيز والمسائل الأخرى المتعلقة بذلك، وأوضح الملحق الثاني حدود بلاده[٧٤] وعلى إثر ذلك أظهر شيخ الكويت الوثائق التي يعتمد عليها في مطالبته بتلك الحدود[٧٥]. أما فيما يتعلق بالملحق الثالث فقد كان له علاقة وطيدة بمسألة هجوم فيصل الدويش وأتباعه على القوة الكويتية بقيادة الشيخ دعيج آل صباح في "حمض" بالقرب من "قرية " في أول رمضان ١٣٣٨هـ/ ١٨ مايو ١٩٢٠م، مما دفع الشيخ سالم إلى مراسلة الملك عبدالعزيز لكي يأمر الدويش وأتباعه برد الأسلاب ودفع التعويضات عن الذين قُتلوا بدون حق، فأرسل الملك له بأن

ليس له علم بما حدث وأعاد له بعض الأسلاب، وقرر إعادة ما تبقى لحين قيام الشيخ سالم بالتوقيع على شروطه فإذا رفض فسوف ينظر في الأمر بمنظور آخر؛ لذا طلب الشيخ سالم من بريطانيا البت في الموضوع[٧٦]. ويبين الملحق الرابع صورة المعاهدة التي يتوقع شيخ الكويت عقدها مع الملك عبدالعزيز وبمقتضاها يوافق الطرفان الموقعان على أن الحدود بينهما هي تلك التي حددها المحكم البريطاني[٧٧].

ويبدو أن الحكومة البريطانية كانت تعي أهمية تلك الخطوة، حيث أجروا اتصالاتهم مع الملك عبدالعزيز على نحو ما فعلته مع الشيخ سالم، حتى يتعهد الملك عبدالعزيز مقدمًا بقبول القرار الذي سيتخذه المحكم البريطاني، وأن يقرر كتابة ما يعتبره حدودًا بين ممتلكاته وممتلكات ابن الصباح بعرض حدوده وعلامات تقع ضمن بلاده، وأن يعرض الأسباب والبراهين التي يسند عليها مطالبه؛ فاستجاب الملك عبدالعزيز وأعلن موافقته بالمحكم البريطاني، وتعهد بعدم الاعتداء على الأراضي التابعة للكويت أملاً في إنهاء المشكلة[٧٨].

### أ. موقف بريطانيا من الإخوان:

حضر كل من الشيخ سالم ووفد الإخوان الاجتماع الذي انعقد في ١١ صفر ١٣٣٩هـ/ ٢٤ أكتوبر ١٩٢٠م تحت رعاية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، الميجور جيمس مور[٧٩] Major James Moore، الذي سلم الإخوان إعلانًا يؤكد فيه ارتباط بريطانيا بتعهداتهم مع شيخ الكويت ويحذرهم من مهاجمتها، إذ إن أي هجوم على الكويت سيعدُّ هجومًا مباشرًا على بريطانيا[٨٠]. ولتحاشي أي صدام ينشب من جديد بين الكويت والإخوان، أجرى الميجور مور Moore اتصالاته بكلا الجانبين، وحرص على الحصول على تأكيدات من الملك عبدالعزيز بعدم مهاجمة الكويت، فأبدى استعداده لذلك شريطة عدم إرسال أية قوة من الكويت إلى الصبيحية أو الجهراء، وعدم تمكين شمر أو القبائل الأخرى من تلك الأماكن، وامتناع الشيخ سالم عن إغراء القبائل غير الموالية له، وعدم السماح لها بالتواجد في الأماكن المذكورة حتى لا يضطر للقتال دفاعًا عن بلاده[٨١].

ونتيجة للإحداث المتأزمة بين البلدين حذرت الحكومة البريطانية الشيخ سالم من التعقيدات التي قد تنجم عن وضع حامية كبيرة في الجهراء أو رفع علمه الحربي هناك، وحثه على الاحتفاظ بعلاقات سليمة مع الملك عبدالعزيز وأن يتجنب إغراء عشائره بالانضمام إليه[٨٢]. وبذلت بريطانيا جهودها لعقد اجتماع يضم وفد الملك عبدالعزيز والشيخ سالم في البصرة

لإنهاء الخلاف بين الجانبين. وكان من الحاضرين الشيخ خزعل خان[٨٣] شيخ المحمرة الذي أشار على الشيخ سالم بأن يرسل وفدًا إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز والحوار معه لإيجاد حل سلمي بينهما وتهدئة أوضاع القبائل المقيمة على الحدود السعودية - الكويتية[٨٤]. وبالفعل غادر الوفد الكويت في ٣٠ جمادي الأول ١٣٣٩هـ/ ٨ فبراير ١٩٢١م متوجهًا نحو الرياض، حيث انعقد لقاء بين الطرفين، وفيه عبر كلاهما عن روابط الصداقة والأخوة، وأكدا على ضرورة إقرار السلم بعيدًا عن التدخل البريطاني بينهما -كما ذكرنا سابقًا-[٨٥].

**ب. عقد اتفاقية العقير وتخطيط الحدود ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢م:**

وبناءً على كل الأحداث السابقة فقد كانت الحكومة البريطانية راغبة في إنهاء الخلاف بين الجانبين السعودي الكويتي حول تبعية الأراضي الواقعة بين الخطوط الحمراء والخضراء[٨٦]، لذا انتهزت فرصة انعقاد مؤتمر العقير في ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، لكي تقوم بتحديد الحدود ليس بين العراق ونجد فحسب وإنما بين نجد والكويت كذلك[٨٧]. وورد عن بريطانيا "إن بقعة الأرض المحدودة شمالاً بهذا الخط والتي يحدها غربًا ضلع من الأرض يُسمى الشق، وشرقًا البحر وجنوبًا خطًّا يمر غربًا بشرق من الشق إلى عين العبد ومنها إلى الساحل شمال رأس المشعاب؛ فهذه الأرض تعد مشتركة بين حكومتي نجد والكويت ولهما فيها الحقوق المتساوية إلى أن يُبرم اتفاق آخر بين نجد والكويت بمصادقة الحكومة البريطانية ..."[٨٨]. وقد وقع الاتفاق الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي[٨٩] مستشار الشؤون الخارجية نيابة عن الجانب السعودي والميجور مور Maior Moore نيابة عن شيخ الكويت، وصادق عليه الملك عبدالعزيز، كما قام بتوقيعه وختمه فيما بعد الشيخ أحمد جابر آل صباح[٩٠].

**ج. الوساطة البريطانية لحل مسألة المسابلة:**

يُفهم من الوثائق البريطانية أن الميدان السياسي لحكومتها كان بمثابة قوة عظمى في الخليج العربي، لاسيما تلك الوثائق التي تعرضت لموضوع الخلاف بين الكويت ونجد أن البريطانيين اقترحوا على الملك عبدالعزيز تكليف المسؤول البريطاني عن جمارك البحرين بالإشراف على تحصيل الأموال على السلع القادمة من الكويت إلى نجد، واقترحوا عليه طباعة نماذج بيضاء لكي يدون عليها وكلاء الملك في بريدة وعنيزة وغيرهما السلع التي تحملها القوافل القادمة من الكويت والمتجهة إلى نجد وللتعرف على الرسوم المفروضة عليها. وحددت بريطانيا رسوم مقدارها ٥٪ فقط بدلاً من ٧٪ على السلع القادمة إلى نجد لكي

يتناسب ذلك مع نسبة الرسوم السائدة في المنطقة. ولإنهاء مسألة المسابلة بين نجد والكويت، بعد أن تأكد للحكومة البريطانية رغبة كلا البلدين ونزعتهما إلى الصلح، وضعت بريطانيا شروط من أهمها:

١. السماح بالمسابلة بين الكويت ونجد بشرط أن يجري التفاوض حول حصة كل من الكويت ونجد من الرسوم المحصلة.
٢. يتولى أحد الموظفين القيام بجمع الرسوم المفروضة لمدة عام تحت إشراف الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، حتى يتم معرفة مقدار الرسوم التي جرى تحصيلها.
٣. معرفة مقدار الرسوم المحصلة لنجد خلال العام، ويتعهد الشيخ أحمد آل صباح بدفع تلك الرسوم لمدة معينة إما خمس سنوات أو عشر سنوات[٩١].

وتشير الوثائق إلى متابعة الموقف وأخذ موافقة الشيخ أحمد على مقترحات نوكس[٩٢] Knox التي صدرت في ٩ ربيع الأول ١٣٤٢هـ/ ١٩ أكتوبر ١٩٢٣م، كما تشير إلى قبوله اقتسام نفقات العوائد شريطة قيام الملك عبدالعزيز بنفس الشيء. لكن ينبغي الإشارة إلى أن نوكس Knox صادف رفضًا لهذه الاقتراحات من جانب الملك عبدالعزيز[٩٣]، وفي هذا السياق أرسل إليه خطابًا يعبر فيه عن شكره للتقريب بين الكويت ونجد، ولاقتراحاته لحسم الخلاف حول مسألة المسابلة، وأبلغه أنه لم يدخر جهدًا فيما مضى، عندما بعث بمندوبه إلى الكويت لإنهاء هذه المسألة، غير أنه لم يتمكن من التوصل إلى نتيجة مرضية، وعلى المشهد الآخر فقد طلب تأجيل الوساطة البريطانية شريطة أن يوافق شيخ الكويت على أن تكون الاتصالات بين الجانبين كتابية ومباشرة[٩٤]. وأقر الملك عبدالعزيز بفرض الرسوم على الطواشين والغواصين الكويتيين وعلى سفن الغوص المتجهة إلى الموانئ السعودية القريبة من حدود الكويت، كما قام رجال الملك بمتابعة تحركات القوافل التجارية النجدية وحمايتها من الاعتداء على سيادتها في أراضيها. وفي نفس الوقت احتجت بريطانيا على قيام عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت بحماية الرعايا النجديين، معتبرًا ذلك تدخلاً في شؤون الحماية البريطانية تجاه الكويت[٩٥].

**خامسًا: الدور البريطاني في حل الخلافات الحدودية:**

ويبدو جليًّا أن الحكومة البريطانية قد تمكنت من استئناف وساطتها لحل الخلافات الحدودية بين السعودية والكويت بعد نجاح الملك عبدالعزيز في القضاء على تمرد الإخوان عام

١٣٥٠هـ/ ١٩٣٠م، فعرضت على شيخ الكويت القيام بزيارة الملك في الرياض، خصوصًا أعقاب تصريح السعودية بالامتناع عن شن أية غارات على جيرانها في العراق والكويت، واستعدادها لعقد اتفاقية مماثلة لمعاهدة بحرة مع شيخ الكويت لتنظيم تحركات القبائل بين الجانبين[٩٦].

استجاب الشيخ أحمد لرغبة بريطانيا وتوجه إلى الرياض في ٢ رمضان ١٣٤٨هـ/ ٣١ يناير ١٩٣٠م. وتم عقد مباحثات بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت، عرض خلالها الملك مقترحات على غرار تلك الواردة في معاهدة بحرة، بقيت الإشارة إلى أن الشيخ أحمد عرض بعض التعديلات والإضافات لتلك الشروط واقترح القبول بها لأن قبولها فيه اعتراف بتبعية قبائل العوازم ومطير والعجمان للجانب السعودي[٩٧]، وعرض هيو بيسكو Hugh V. Biscoe[٩٨]، المقيم البريطاني في الخليج، مقترحًا لتقريب وجهات النظر، مؤداه حذف المواد الخاصة بالتحركات القبلية، وأن تقتصر التسوية على تأكيد اعتراف الملك عبدالعزيز باستقلال الكويت، مع تعهد الجانبين باستئناف المباحثات حول عودة العلاقات التجارية، كما كانت سابقًا، خلال ستة أشهر من التصديق على المعاهدة المنعقدة بينهما[٩٩]. بالإضافة إلى ذلك فقد وصلت معلومات تدل على أن عرض المقيم البريطاني لم يكن مرضيًا لدى الملك عبدالعزيز؛ لذا رأى أن يبقى الحال كما هو عليه بين نجد والكويت.

واصل المقيم البريطاني وساطته مع الملك عبدالعزيز، فاجتمع به في العقير في ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٢م، بحضور الكولونيل ديكسون[١٠٠] Dickson، الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، في محاولة منهما لإقناعه بالحد من حصاره الاقتصادي على الكويت. وأوضح الوكيل السياسي للملك ما لحق باقتصاد الكويت من أضرار نتيجة انخفاض إيرادات الجمارك. كما عرضا عليه منع رجاله من الاقتراب من الحدود الكويتية. إلا أن هذه المقترحات لم تجد قبولاً لدى الملك عبدالعزيز، الذي شرح لهما بأنه لا يريد أن يفقد إيرادات موانئه التجارية في الإحساء، وعبر عن قراره بأن تكون في بلاده بدلاً من الكويت[١٠١].

أيًّا كان السبب من الأسباب المذكورة أعلاه، والذي يبدو أن كلاً منها وجيهًا في حدِّ ذاته، فإن ديكسون Dickson عرض على الملك عبدالعزيز اقتراحًا باختيار ثلاثة ممثلين[١٠٢] يمثلون الحاكمين السعودي - الكويتي لإجراء المباحثات في مسألة الحصار الاقتصادي والوصول لحل يرضي الطرفين. ووافق شيخ الكويت على الاقتراح، وتذكر الوثائق أن الملك عبدالعزيز وافق شريطة القبول بمقترحاته التالية: السماح للملك عبدالعزيز بإقامة دار عوائد

مركزية داخل الأراضي النجدية بالقرب من الحدود الكويتية، ويلتزم التجار النجديون المتجهون نحو الكويت لشراء السلع بالحصول على وثائق بأنواعها التي يريدون شراءها، فإذا ما انتهوا وجب عليهم المرور بدار العوائد، وعلى شيخ الكويت أن يضمن من جانبه حصول التجار على ما ذكروه في وثائقهم من سلع[١٠٣]، كما يسمح بإقامة دار عوائد عند آبار الصبيحية قرب الكويت يلتزم التجار النجديون الراغبون في المسابلة مع الكويت بالمرور بها، فإذا أنجزوا مهمتهم وجب على شيخ الكويت أن يصحب كل قافلة أو نحوها بحراسة لدى عودتها إلى أن تصل إلى دار العوائد في الصبيحية لكي يجري تحصيل الرسوم من تجارها، ويتعهد آل صباح بأن يدفع نصيب الملك عبدالعزيز من إجمالي الإيرادات الجمركية السنوية يتم تحديده بالاتفاق بينهما[١٠٤].

وبالنظر في مضمون ذلك فقد رفض الشيخ أحمد هذه الشروط واقترح على الملك عبدالعزيز رفع الحصار عن الكويت وإطلاق حرية التجارة بصورة لا تضر بمصالحه الداخلية ولا تسئ إلى البلدان المجاورة له، وأبدى رضاه عن الاقتراح الذي عرضه الملك عليه بوساطة الشيخ حافظ وهبة[١٠٥] الخاص بشأن مسألة المسابلة، والذي نص على أن تقام نقطة على حدود نجد يلتزم الأشخاص الراغبون في القدوم إلى الكويت لشراء السلع منها. كما عرض شيخ الكويت الالتزام بنظام المانفست[١٠٦] مما يجعل من السهل على الموظفين السعوديين فرض الرسوم المطلوبة من رعايا السعوديين الذين يقومون بالمسابلة مع الكويت.

على إثر ذلك فقد وجدت كل هذه الاقتراحات قبولاً من الجانب البريطاني، وعبَّر المقيم السياسي البريطاني للملك عبدالعزيز بأن عدم موافقته على اقتراحاتهم يعد عمل غير ودي تجاه الحكومة البريطانية[١٠٧]. لذا قام الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة الكويت برفقة فؤاد حمزة [١٠٨]، حيث جرت مباحثات بين الجانبين الكويتي والسعودي في ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٢م، لم تسفر عن شيء سوى الإبقاء على المشكلة بدون حل[١٠٩]. ويذكر ديكسون Dickson أن: "... أي شخص لديه إلمام بالظروف المحلية يعرف جيدًا أن استمرار الحصار السعودي للكويت سيكون أكثر قبولاً لتجار الكويت من إذعانهم لمطالب ابن سعود الخاصة بإحكام سيطرته على الكويت، إذ إن التجار الكويتيين ... في إمكانهم.. أن يمارسوا نشاطات تجارية حتى لو تحولت ... إلى تجارة للتهريب، ولكنهم سيفقدون هذه التجارة ... في حالة خضوع الكويت للسيطرة السعودية...وما قد يتبعها...."[١١٠]. وقد زادت المشكلة تعقيدًا في العام التالي عندما كرر ابن سعود تصريحاته بشأن موقفه تجاه

الكويت، وأعاد في نفس الوقت الضرائب المفروضة على سفن الغوص الكويتية المتجهة إلى موانئ بلاده.

**مؤتمر الكويت عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥م:**

بشكل عام للأحداث يبدو أن الحكومة البريطانية لم تيأس من محاولة البحث عن حل لمسألة المسابلة بين السعودية والكويت، بل عاودت جهودها مرة أخرى، حيث قامت بعقد مؤتمر يضم ممثلين عن الجانبين السعودي - الكويتي لعرض الحلول المرضية للطرفين وإنهاء مسألة المسابلة. وكان من رأي الشيخ أحمد إرسال مبعوثيه إلى البحرين[١١١] للاجتماع مع المبعوثين السعوديين غير أن بريطانيا قررت عقد المؤتمر في الكويت، على أن يكون بحضور الوكيل السياسي البريطاني ديكسون وإشرافه على كافة الجلسات[١١٢]. واتفق الجانبان على أن يضم كل وفد ثلاث من الشخصيات البارزة، وأبدى شيخ الكويت استعداده للالتقاء بالمبعوثين السعوديين، ووعد بالاحتفاء بهم واستضافتهم في قصره طوال مدة إقامتهم[١١٣].

من ناحية أخرى فقد أكدت المعلومات التاريخية أن الوفد السعودي، الممثل في خالد أبو الوليد[١١٤] وأحمد بن سليمان القصيبي، قد التقى بوفد الجانب الكويتي، الممثل في أحمد الحميضي وأحمد بن ثنيان وخالد بن زيد الخالد. وافتتح الاجتماع أولى جلساته في ١٦ ربيع الأول ١٣٥٤هـ/ ١٧ يونيو ١٩٣٥م، بكلمة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تمنى فيها للطرفين النجاح في مباحثاتهم وأن تُكلل جهودهم بحل لتلك المسألة[١١٥]. وقد اقترح الجانب الكويتي إقامة مراكز جمركية سعودية على الحدود والأخذ بنظام المانيفستات أو قوائم السلع الخارجة من الكويت، فيتم تزويد رئيس القافلة التجارية بإحدى تلك القوائم ويتسلم عبدالله النفيسي وكيل ابن سعود في الكويت نسخة ثانية في حين ترسل نسخة إلى المركز الجمركي[١١٦].

ولتلك المعطيات فقد أبدى الكويتيون خلال المباحثات استعدادهم لبذل جهودهم لوقف تهريب السلع إلى نجد ودفع تعويضات عن عمليات التهريب، وخولوا لسعوديين حق إلغاء الاتفاق إذا ما تكررت عمليات التهريب لثلاث مرات متتالية. غير أن الوفد السعودي أصر على حق بلاده في إلغاء الاتفاق إذا ما وقعت أية حادثة تهريب[١١٧]، كما طالب الوفد بضرورة الحصول على ضمان مكتوب من الجانب الكويتي حول هذا الخصوص. وعندما وجد الجانبان أن طريق التوصل إلى حل للخلاف القائم بات مسدودًا قاما بتبادل الكتب بينهما حول الضمان المكتوب، ثم غادر الوفد السعودي الكويت عائدًا إلى بلاده في ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ/ ٣٠

يونيو عام ١٩٣٥م[١١٨]. وهكذا انفض المؤتمر دون إيجاد حل لمسألة المسابلة بين البلدين.

**سادسًا: أنظمة التجارة بين السعودية والكويت وفق مقترح عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦م:**

لم ييأس الوفدان الكويتي السعودي بعد توقف المباحثات في مؤتمر الكويت عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥م، نتيجة لإصرار الوفد السعودي على تنفيذ مطالبه، ولم يضعف الوفد الكويتي على مواصلة جهودهم لحل مسألة المسابلة، إذ تشير الوثائق البريطانية إلى أن المسؤولين الكويتيين تقدموا إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت"دي كوري" De Curtis، بمسودة نظام للمسابلة وضبط القوافل والتجار بين الكويت والسعودية في ٢ صفر ١٣٥٥هـ/ ٢٣ إبريل ١٩٣٦م[١١٩]. وعقب إدخاله تعديلات طفيفة عليها قام بعرضها على شيخ الكويت في ٢٢ صفر ١٣٥٥هـ/ ١٣ مايو ١٩٣٦م، للأخذ برأيه فيها[١٢٠]. وتقضي تلك المسودة بأنه يجب على الشخص الراغب في نقل السلع من الكويت برًّا أو بحرًا أن يحمل معه مانيفست لكي يطلع عليه موظفي الجانبين الكويتي السعودي، وعليه إذا ما كان مسافرًا بطريق البر أن يمر بالنقاط المذكورة في هذا النظام[١٢١].

ويحتم هذا على الشخص الراغب في نقل السلع من الكويت إلى السعودية، أو وكيله أو الموظف التابع له في الكويت، أن يستخرج مانيفست من دائرة الجمارك الكويتية عن جميع السلع المنقولة للبيع في السعودية من ثلاث نسخ يحتفظ الشخص بإحداها، وتتولى دائرة الجمارك الكويتية تسليم نسخة من هذا المانيفست للوكيل التجاري السعودي في الكويت وتحتفظ الدائرة الجمركية بالنسخة الثالثة، ولا يحق نقل سوى السلع المذكورة في المانيفست، ويحظر التوجه بتلك السلع إلى جهة أو جهات غير الواردة في المانيفست[١٢٢]، فإذا ما حاول صاحب السلع عدم الالتزام بالأنظمة الواردة في هذا النظام فسوف يتعرض للعقاب وإذا كررها يحرم من المتاجرة بين الكويت والسعودية[١٢٣]. ووفق هذه المسودة كان على رؤساء القوافل أو حاملي المانيفست إبلاغ أقرب مركز للجمارك عن أية مخالفة لتلك الأنظمة وإلا أصبحوا مسئولين عنها، ويتم إجراء الاتصالات بين موظفي دوائر الرسوم الجمركية الكويتية السعودية للالتزام بهذا النظام[١٢٤]. لم يكن مستغربًا أن تم تحديد المراكز الجمركية الواقعة بين البلدين، التي ينبغي على حاملي المانيفستات المرور بها سواء عن طريق البر أو البحر، وكل من يخالف الأنظمة من الموظفين أو التجار أو رؤساء القوافل يعاقب بالسجن أو الغرامة أو بكليهما. وتم تحديد العمل بهذه المسودة لمدة سنتين[١٢٥].

**موقف السعودية والكويت من المسودة بعد تعديلها:**

على إثر ذلك تذكر الوثائق البريطانية أن شيخ الكويت أحمد آل صباح وافق على المسودة بعد تعديلها لتنظيم التجارة بين الكويت والسعودية [١٢٦]، مما جعل بريطانيا تعرضها للحكومة السعودية التي أبدت تخوفها من بعض شروط تلك المسودة المعدلة، فأشارت في مذكرة لها أنه من المحتمل قيام بعض التجار بإيهام المسؤولين برغبتهم في التوجه بتجارتهم إلى العراق ثم يقومون بتهريبها إلى أراضي السعودية. ولتلاشي هذا الخطر اقترح السعوديون أن يصحب جميع الأموال الخارجة من الكويت إلى المملكة برًّا وبحرًا شخص حامل للمانيفسيت، وأن لا يسمح بإخراج الأموال من الكويت إلى المملكة إلا عن طريق البر ومع قوافل يعين لسفرها يوم معلوم حسب الاقتضاء والضرورة، ويجب أن يصحب كل قافلة مأمور خاص من الكويت أو السعودية إلى أول منطقة على الحدود تعينها الحكومة السعودية إما في قرية أو حفر الباطن أو أي مكان آخر، ويجب أن يزود هذا المأمور بقائمة تحوي عدد جمال القافلة وأسماء أشخاصها، فإذا ما كان هناك شخص في القافلة يحمل أموالاً من الكويت ولا وجود لاسمه في القائمة التي يحملها المأمور المذكور اعتُبر هذا الشخص مهربًا، ويجري عمل ثلاثة نسخ من كل قائمة تحتفظ حكومة الكويت بنسخة منها، وتسلم الأخرى إلى الوكيل التجاري السعودي في الكويت كما يزود المأمور سالف الذكر بالنسخة الثالثة لكي يقوم بتسليمها إلى المأمور الخاص عند أول نقطة على الحدود[١٢٧].

وقرر السعوديون في ملاحظاتهم أنه على البدو الراغبين في شراء السلع من الكويت، الحصول على رخصة خاصة من مأمور الحدود السعودي مدون بها نوع السلع المصرح لهم بشرائها من الكويت، وطالبوا بأن يكون هناك اتفاق حول الكيفية التي سيُعاقب بها المهربون إذا ما كانوا من رعايا الكويت، وتلك التي سيعاقبون عليها إذا ما كانوا من رعايا السعودية[١٢٨]. أما بخصوص السلع التي تخرج من الكويت بطريق البحر؛ فقد قرر السعوديون على أصحاب السفن حمل شهادات لدى عودتهم إلى الكويت تفيد بأن السلع التي نقلوها من الكويت إلى موانئ المملكة العربية السعودية قد جرى تسليمها إلى الجهة المقصودة[١٢٩].

وبعد اطلاع شيخ الكويت على الملاحظات السعودية أرسل خطاب إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في ٢٣ رجب ١٣٥٥هـ/ ٨ أكتوبر ١٩٣٦م، ذكر فيه أن ما ورد في المذكرة السعودية بشأن تحديد سير القوافل بدفعات محدودة وإشعار الحكومة عند سفرها يعرقل سير المعاملات التجارية ويؤثر في حالة الطلب بالنسبة لصغار التجار وهم السواد

الأعظم، ولذا فهو راغب في تجنب الضرر التجاري للعموم. أما فيما يتعلق بالاتفاق على الكيفية التي يُعاقب بها المهربون عندما يكونون من رعايا الكويت أو من رعايا السعوديين فبالإمكان التوصل إلى اتفاق حوله في النهاية، وأما ما يصدر من الكويت إلى الموانئ السعودية بحرًا فأصحاب السفن ملزمين بالحصول على الشهادات المطلوبة التي تثبت وصول السلع التي حملوها إلى الجهات الرسمية[١٣٠].

**سابعًا: بريطانيا وعقد الاتفاقيات السعودية الكويتية ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م:**

سارعت الحكومة البريطانية بإشارة واضحة أنها تسعى من أجل تعزيز أواصر الصداقة بين حكومتي الملك عبدالعزيز والكويت من خلال إنهاء مسألة المسابلة ولكن ذلك لم يتحقق إلا بعد مرور سنوات، حيث قامت بريطانيا خلالها ببذل المحاولات لحسمها عبر اتفاقيات ثنائية تم طرحها على الشيخ أحمد آل صباح لإبداء ملاحظاته على بنودها، وطالبته في نفس الوقت بتحديد مراكز حدود بلاده البرية والبحرية، حيث أن السعوديين اقترحوا تأسيس مراكز حدود برية لهم في كل من قرية وحفر الباطن، وأخرى بحرية في رأس تنورة والجبيل والقطيف والعقير، فأبلغهم شيخ الكويت أن مراكز حدود بلاده البرية ستكون في الجهراء والصبيحة، والبحرية في ميناء الكويت، وطالب بالسماح لرجال القبائل وفقراء البدو بعبور الحدود بين البلدين في قواتهما العسكرية شريطة الحصول على موافقة مسبقة من الجانب الأخر[١٣١]. واستجاب السعوديون لملاحظات شيخ الكويت، وعلقوا قبولهم توقيع الاتفاقية التجارية بقبول الكويت توقيع الاتفاقيتين الأخريين. كل تلك المعطيات قد ترتب عليها استمرار المباحثات بين الجانبين طيلة ما يقرب من عامين جرى بعدهما التوقيع على ثلاث اتفاقيات في مدينة جدة عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م[١٣٢].

**أ. اتفاقية الصداقة وحسن الجوار:**

تُعرف بالاتفاقية الأولى بين السعودية والكويت، وتتألف من اثنتا عشرة مادة وثلاثة ملاحق أحدهما خاص بشهادات إعادة المنهوبات وأمور الوساقة والعرايف والدية والتعويض عن الخسائر والخدمة والضائعات، والملحقان الأُخريان عبارة عن كتابين متبادلين بين الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية وسكرتير الملك عبدالعزيز والمستر هيو ستونهيوار-بيرد[١٣٣] Hugh Stonehewer-Bird، الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لحضرة ملكة بريطانيا في جدة نيابة عن مشيخة الكويت بشأن تبعية قبائل المملكة العربية السعودية وقبائل

الكويت. وقد استقر رأي الطرفين في هذه الاتفاقية على تثبيت علاقات الصداقة وحسن الجوار بين المملكة ومشيخة الكويت فيسود بينهما سلم دائم وصداقة وطيدة[١٣٤].

وعلى كل حال لقد بذلت الحكومتان كل ما لديهما من وسائل لمنع اتخاذ بلديهما قاعدة لأي عمل غير مشروع ضد سلامة وأمن الطرف الأخر، والعمل على حل كل ما يقع من خلاف بينهما بروح المودة والصداقة وروابط الدين، كما سمحت لموظفي الجانبين عند مناطق الحدود تبادل المعلومات الخطرة عن أي حادث يقع في أحد الجانبين من الحدود أو له تأثير على سلامة الأمن في الجهة الأخرى.

**ب. الاتفاقية التجارية:**

أما الاتفاقية الثانية فهي اتفاقية التجارة وتتألف من عشر مواد لتنظيم عملية انتقال البضائع بين البلدين برًّا وبحرًا عن طريق نظام المانيفسيت[١٣٥]. وقد أجازت الاتصال والمراسلة بين موظفي جمارك بلاد الطرفين لتطبيق أحكامها، كما أباحت المسابلة بين البلدين دون الحصول على إذن سابق من الحكومة الأخرى، وإن كانت قد اشترطت حصول الرعايا السعوديين الذاهبين إلى الكويت على تصريح صادر من الجهات المختصة في بلادهم يثبت شخصيتهم ويرخص لهم أمر القيام برحلتهم التي ينوون القيام بها، على أن تقوم السلطات الكويتية بإبلاغ وكيل السعودية بأسماء الأشخاص والعشائر التي ينتمون إليها ونوع ما يحملونه من الكويت[١٣٦].

**ج. اتفاقية تسليم المجرمين:**

تتكون هذه الاتفاقية من تسع مواد وملحقين متبادلين بين ستو بيرد Ave de Stowe والشيخ يوسف ياسين[١٣٧]، وتنص الاتفاقية على تعهد كل من الكويت والمملكة العربية السعودية بتسليم كل من ارتكب داخل حدود أي منهما جريمة من الجرائم، سواء كان من رعاياهما أو من رعايا دولة عربية أخرى، وذلك فيما عدا الجرائم السياسية. وأوضحت الاتفاقية إجراءات عملية تسليم المجرمين[١٣٨]. وتضمن الاتفاق أن يستمر مفعول كل من هذه الاتفاقيات مدة خمس سنوات من تاريخ تبادل وثائق إبرامها، ولا تعتبر باطلة ما لم يبلغ أحد الطرفين الطرف الآخر قبل ستة أشهر على انتهائها أو في إبطالها أو تعديلها [١٣٩].

وقام بالتوقيع على هذه الاتفاقيات ستو بيرد Ave de Stowe مندوب حكومة بريطانيا نيابة عن حكومة الكويت، والشيخ يوسف ياسين مندوب عن الحكومة السعودية. وعلى أثر

التوقيع على تلك الاتفاقيات تحسنت العلاقات بين الجانبين، وزادت تلك العلاقات رسوخًا عندما قام الشيخ أحمد آل صباح بزيارة ودية للرياض في رجب ١٣٦٧هـ الموافق يونيو ١٩٤٧م، اجتمع خلالها بالملك عبدالعزيز الذي زار الكويت في نفس العام. وفي نفس العام عُقدت معاهدة للدفاع المشترك بموجبها التشاور بين البلدين في الأمور السياسية والعسكرية[١٤٠].

والجدير بالذكر أنه رغم التحديات التي كانت تعصف بالمنطقة الخليجية وبالعالم على مر السنين، إلا أن البلدين الشقيقين كانا على إدراك كبير بأهمية حفظ روابط هذه الأخوة التي تجمعهما؛ حيث تمخض عن جهودهما المباركة عقد اتفاقية العقير لتحديد الحدود، وإقامة منطقة محايدة بين البلدين، وذلك بدعم من الملك عبدالعزيز آل سعود، والشيخ أحمد الجابر آل صباح والتوقيع على اتفاقية تهدف لتنظيم العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية، وشملت جوانب الصداقة وحسن الجوار والأمور التجارية وتسليم المجرمين. كما أن التدخل البريطاني لحل الخلافات وعقد الاتفاقيات بين البلدين كان أمرًا إيجابيًّا، رغم أن المصادر التاريخية تؤكد على أن بريطانيا كان يهمها الحفاظ على سير اقتصادها التجاري في الخليج العربي وبقاء مستعمراتها نشطة، ومن هنا جاء سعيها الحثيث لتهدئة الخلافات وإقامة السلام خدمةً لمصالحها العامة في الجزيرة العربية عامة والخليج العربي خاصة.

**الخاتمة:**

يمكن حصر أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث في النقاط الآتية:

١. تميزت العلاقات السعودية الكويتية بعمقها التاريخي الكبير الذي يعود إلى قرنين من الزمان، في الوقت الذي كان يؤسس فيه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قيام الدولة السعودية في ظل الظروف الصعبة التي كان يمر بها في ذلك الوقت، حرص على توثيق عرى الأخوة ووشائج المودة مع دول الخليج العربي، ومنها الكويت التي استقبله أهلها بكل حب ومودة.

٢. حرص الطرفان السعودي -الكويتي على تسوية الخلافات الحدودية عن طريق الاتفاقات، مما يؤكد بشكل واضح على نجاعة آلية المفاوضات الدولية في حل كافة الخلافات مهما بلغت تعقيداتها، متى توجهت إرادة الأطراف المتنازعة بصورة حقيقية وجادة وفق ما تقضيه المبادئ والالتزامات الدولية وآلية حل الخلافات عن طريق الاتفاقات لتحديد حدود الكويت حسب اتفاقية ١٣٣٣هـ/ ١٩١٣م البريطانية العثمانية.

٣. بينت الدراسة مدى الاعتبارات الاقتصادية التي احتلت أهمية قصوى في تحديد الحدود السياسية بين الدول خاصة في أعقاب الحرب العالمية الأولى، بحيث صارت لها الأولوية على اعتبارات أخرى، الأمر الذي يفسر جزئيًّا تدخل بريطانيا لفض الخلاف بينهما للحفاظ على مصالحها؛ فعقدت مؤتمر العقير عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢م نتج عنه اتفاقية حدود بين السعودية والكويت بمعرفة المندوب البريطاني، وحصلت السعودية على ثلثي المساحة التي سببت الخلاف بين البلدين، وغيرت في الحدود الجنوبية للكويت.

٤. لقد أوضحت الدراسة مدى تأثر أهل السعودية بالمقاطعة التجارية بنفس الدرجة التي تأثر بها أهل الكويت، لذا كان منهم من عارض تلك الشروط، وكثير منهم اخترق الحدود من أجل الوصول إلى بلاد الكويت بغية المسابلة. وأدى استمرار القطيعة التجارية بين البلدين إلى زيادة عمليات التهريب.

٥. تدخلت الحكومة البريطانية لحل المسألة الحدودية بين البلدين، وساهمت في توضيح جميع أوجه الخلاف بين البلدين في جميع مباحثاتها حتى تتمكن من إيجاد الحل المرضي لطرفين وإنها القطيعة التجارية التي استمرت لفترة من الزمن دون إيجاد الحل المناسب لها. وبعد عقد الاتفاقيات وتعديل شروط المسودة انتهت المشكلة وأبدى كل من حكام البلدين رضاه بالمحكم البريطاني.

٦. تم عقد اتفاقية صداقة وحسن جوار بحضور المندوب البريطاني المفوض لدى السعودية نائبًا عن حاكم الكويت، ثم تبعها الاتفاقية التجارية واتفاقية تسليم المجرمين، وتم تسليم المتمردين للحكومة السعودية. وعُقدت هذه الاتفاقيات الثلاث في مؤتمر جدة عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م، وبذلك انتهت الخلافات الحدودية السعودية الكويتية.

## ملحق رقم (١)

### الوثائق

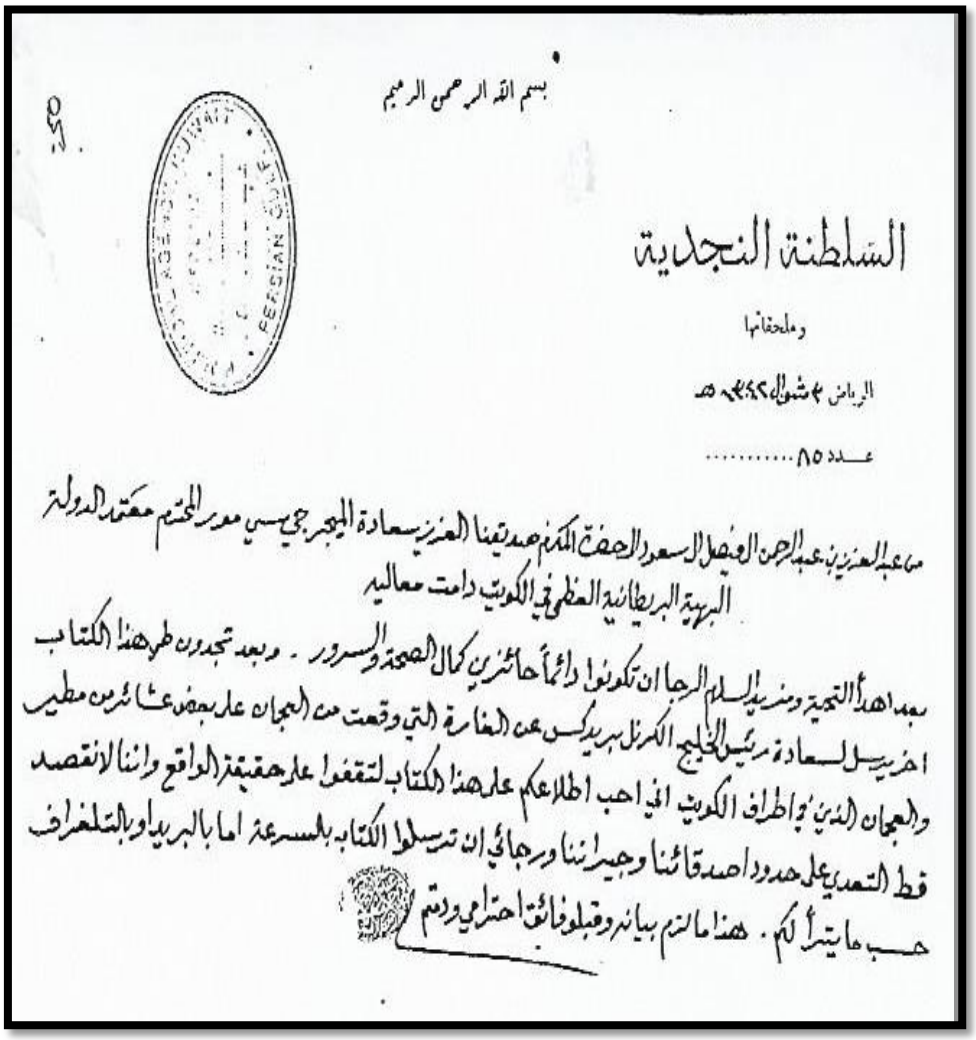

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطنة النجدية

وملحقاتها

الرياض ٩ شوال ١٣٤٢هـ

عدد ٨٥.....

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الحفه المكرم صديقنا العزيز سعادة الميجر جي سي معتمد المحترم معتمد الدولة البريطانية العظمى في الكويت دامت معاليه

بعد اهداء التحية وسنيد السلام الرجا ان تكونوا دائماً حائزين كمال الصحة والسرور . وبعد تجدون طرهذا الكتاب احد رسل سعادة رئيس الخليج الكرنل هريدكس عن الغارة التي وقعت من العجمان على بعض عشائرنا من مطير والعجمان الذين بأطراف الكويت اني احب اطلاعكم على هذا الكتاب لتقفوا على حقيقة الواقع واننا لانقصد قط التعدي على حدود احد قائنا وجيراننا ورجائي ان ترسلوا الكتاب بالسرعة اما بالبريد او بالتلغراف حسب ما يتيسر لكم . هذا ما لزم بيانه وقبلوا فائق احترامي ودمتم

**خطاب من الملك عبدالعزيز إلى الميجور جي سي، معتمد الدولة البريطانية في الكويت، يخبره عن الغارة التي وقعت من العجمان.**

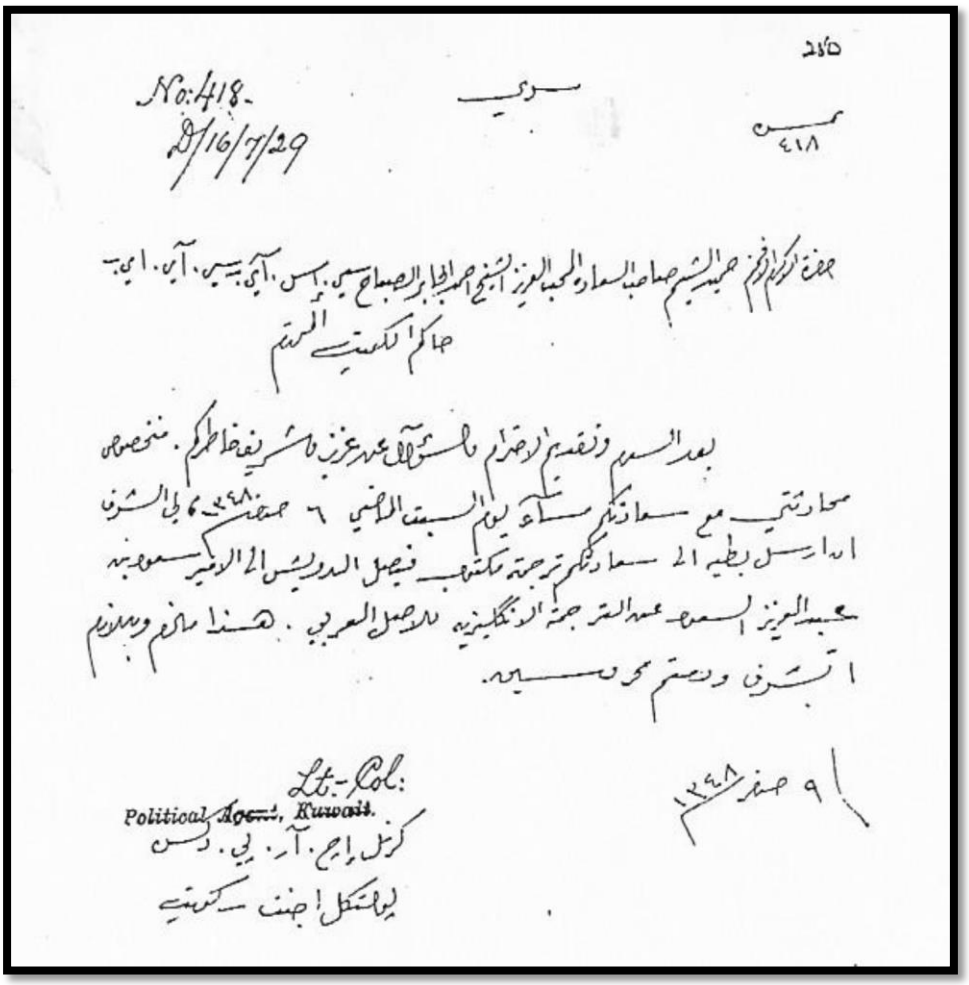

No: 418.
28/16/7/29

سري

من
٤١٨

حضرة صاحب الفخم صاحب السعادة والجناب العزيز الشيخ أحمد الجابر الصباح سي. إس. آي. سي. آي. إي.
حاكم الكويت المحترم

بعد السلام وتقديم الاحترام فالمسؤول عنه عزيز ماشرفني خاطركم. منخصوص
معاونتي مع سعادتكم مساء يوم السبت الماضي ٦ صفر ١٣٤٨ في الشرف
ارسل بطيه الى سعادتكم ترجمة مكتوب فيصل الدويش الى الأمير سعود بن
عبد العزيز السعود عهد الترجمة الانكليزية للاصل العربي. هذا ماكم ويلزم
اتشرف وتصتم محترمي.

٩ صفر ١٣٤٨

Lt.-Col:
Political Agent, Kuwait.
كرنل إيج. آر. بي. دس
ليفتنكل ايجنت كويت

**خطاب من المعتمد البريطاني إلى شيخ الكويت أحمد الجابر الصباح**
**يختص بترجمة مكتوب فيصل الدويش إلى الملك عبدالعزيز [١٤١].**

**رسالة من الملك عبدالعزيز إلى المندوب البريطاني في العراق**

**بشأن اتفاقية المحمرة بين السعودية والعراق(١٤٢).**

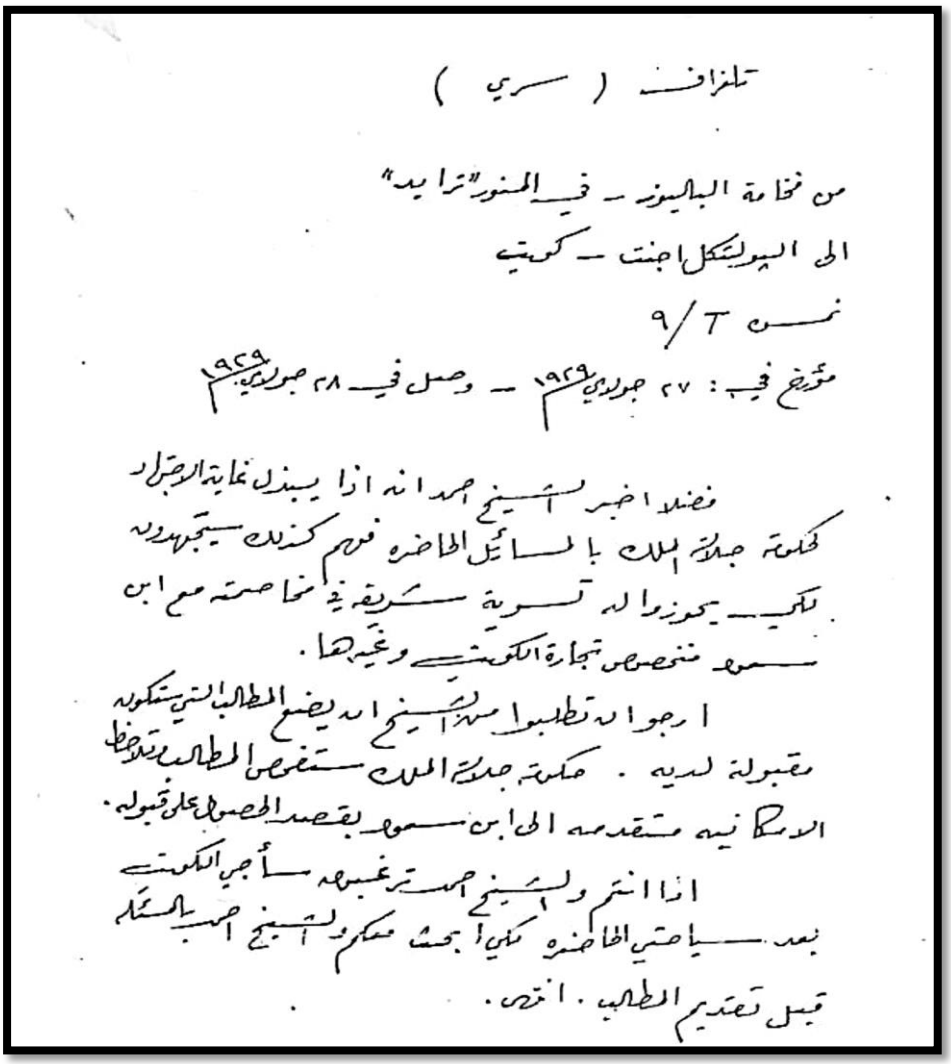

تلغراف ( سري )

من فخامة البالیوز - في المنور "تراید"

الى البوليتكل اجنت - كويت

نمرة 9/T

مؤرخ في: ٢٧ جوردي ١٩٢٩م - وصل في ٢٨ جوردي ١٩٢٩م

فضلا اخبر الشيخ احمد انه اذا يبذل غاية الوصول لحكومة جلالة الملك بالمسائل الحاضرة فهم كذلك سيجتهدون لكي يحوزوا له تسوية سريعة في مخاصمته مع ابن سعود مخصوص تجارة الكويت وغيرها.

ارجوا ان تطلبوا من الشيخ ان يضع المطالب التي تكون مقبولة لديه. حكومة جلالة الملك ستخصص المطالب وتلاحظ الاسكانيه مقدمه الى ابن سعود بقصد الحصول على قبوله.

اذا انتم والشيخ احمد ترغبوه سأجي الكويت بعد مباحثي الحاضره لكي ابحث معكم والشيخ احمد المسائل قبل تقديم المطالب. انتهى.

رسالة سرية بين الشيخ أحمد حاكم الكويت والوكيل البريطاني عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢م[١٤٣].

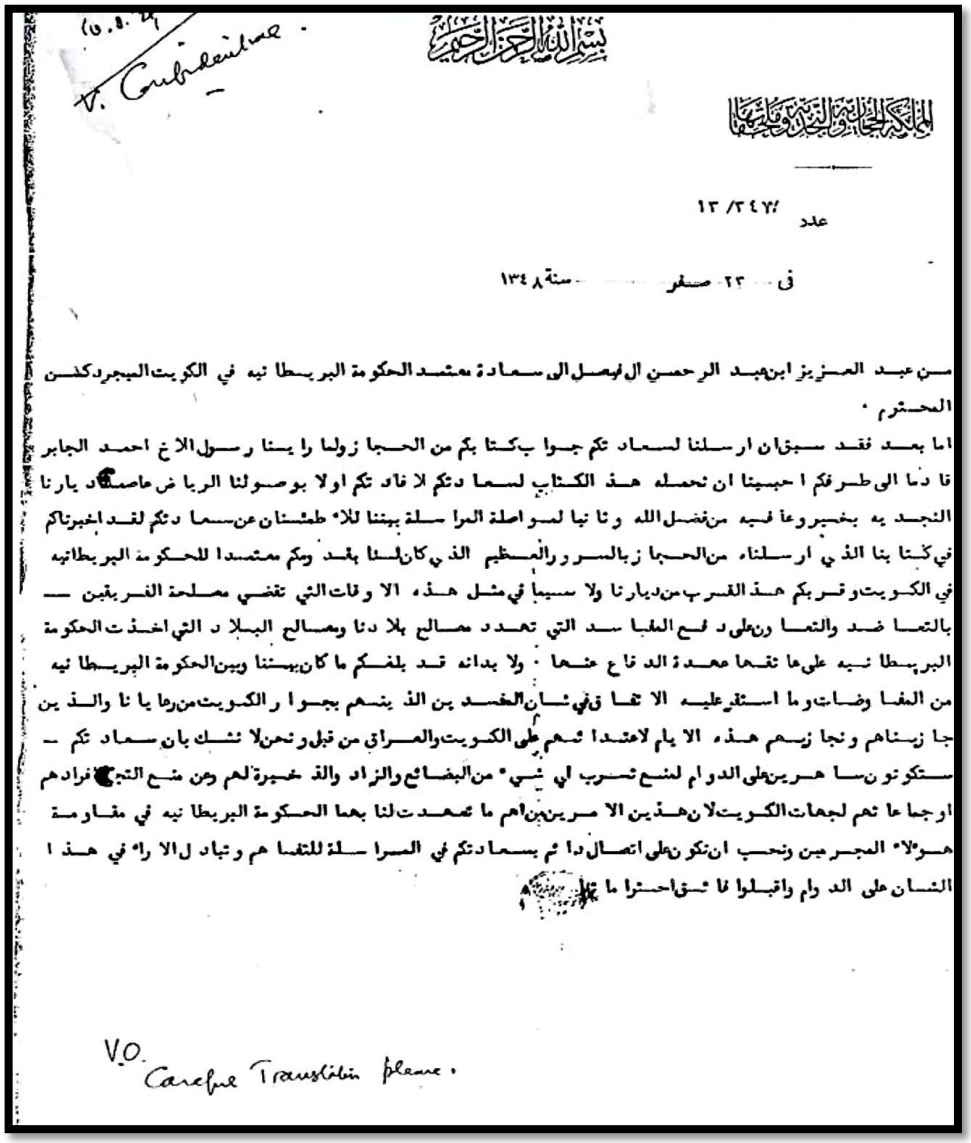

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

عدد ١٣/٣٤٧/

في ٢٣ صفر سنة ١٣٤٨

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن ال فيصل الى سعادة معتمد الحكومة البريطانيه في الكويت الميجر دكسن المحترم.

اما بعد فقد سبق ان ارسلنا لسعادتكم جوابكتابكم من الحجاز ولما رأينا رسول الاغا احمد الجابر قادما الى طرفكم احببنا ان نحمله هذا الكتاب لسعادتكم لافادتكم اولا بوصولنا الرياض حاصدين بارنا النجديه بخير وعافيه من فضل الله وثانيا لسواصلة المراسلة بيننا للاطمئنان عن سعادتكم لقد اخبرتاكم في كتابنا الذي ارسلناه من الحجاز بالسرور العظيم الذي كان لنا بقدومكم معتمدا للحكومة البريطانيه في الكويت وقربكم هذا القرب من ديارنا ولا سيما في مثل هذه الاوقات التي تقضي مصلحة الفريقين بالتعاضد والتعاون على دفع المفاسد التي تهدد مصالح بلادنا ومصالح البلاد التي اخذت الحكومة البريطانيه على عاتقها معاهدة الدفاع عنها. ولا يخفاه قد يخفكم ما كان بيننا وبين الحكومة البريطانيه من المفاوضات وما استقر عليه الاتفاق في شان المفسدين الذين هجموا على الكويت من رعايانا والذين جازيناهم ونجازيهم هذه الايام لاعتدائهم على الكويت والعراق من قبل ونحن لا نشك بان سعادتكم ستكونون سائرين على الدوام لمنع تسرب اي شيء من البضائع والزاد والذخيرة لهم ومن منع التجار افرادهم او جماعاتهم لجهات الكويت لان هذين الامرين من اهم ما تعهدت لنا بها الحكومة البريطانيه في مقاومة هؤلاء المجرمين ونحب ان تكونوا على اتصال دائم بسعادتكم في المراسلة للتفاهم وتبادل الاراء في هذا الشان على الدوام واقبلوا فائق احترامنا.

V.O. Careful Translation please.

خطاب موجه من الملك عبدالعزيز إلى معتمد الحكومة البريطانية في الكويت، الميجور دكسن، بشأن المجرمين ونهب البضائع بين السعودية وجاراتها الكويت والعراق[١٤٤].

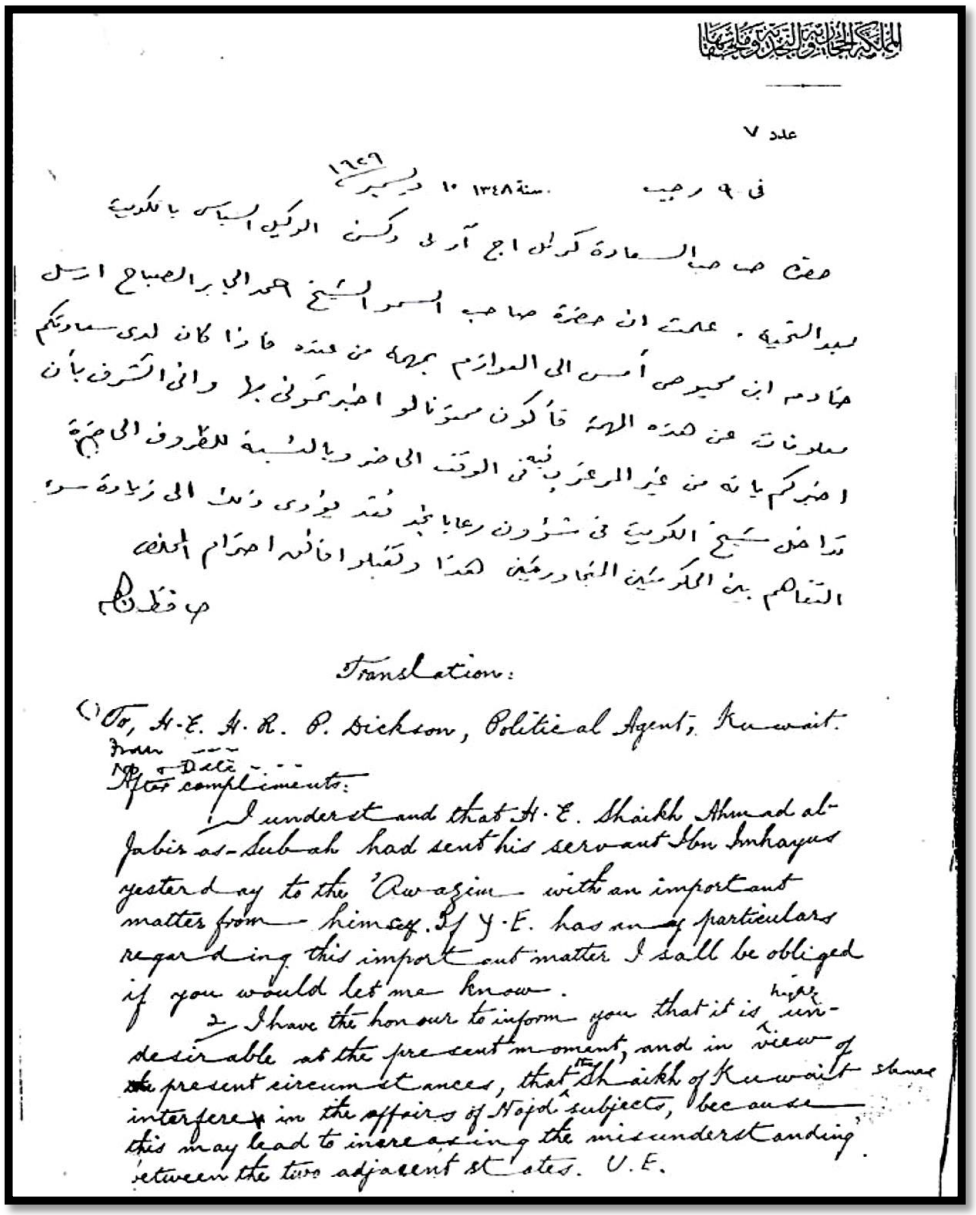

عدد ٧

في ٩ رجب سنة ١٣٤٨ ١٠ ديسمبر ١٩٢٩

Translation:

(1) To, H.E. H.R.P. Dickson, Political Agent, Kuwait.
From —
No. — Date —
After compliments:

I understand that H.E. Shaikh Ahmad al-Jabir as-Subah had sent his servant Ibn Imhayyas yesterday to the 'Awazim with an important matter from himself. If Y.E. has any particulars regarding this important matter I shall be obliged if you would let me know.

2. I have the honour to inform you that it is highly undesirable at the present moment, and in view of the present circumstances, that the Shaikh of Kuwait should interfere in the affairs of Najd subjects, because this may lead to increasing the misunderstanding between the two adjacent states. V.E.

**رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الوكيل البريطاني في الكويت،**

**يخبره بتدخل شيخ الكويت في شؤون رعايا نجد عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م(١٤٥).**

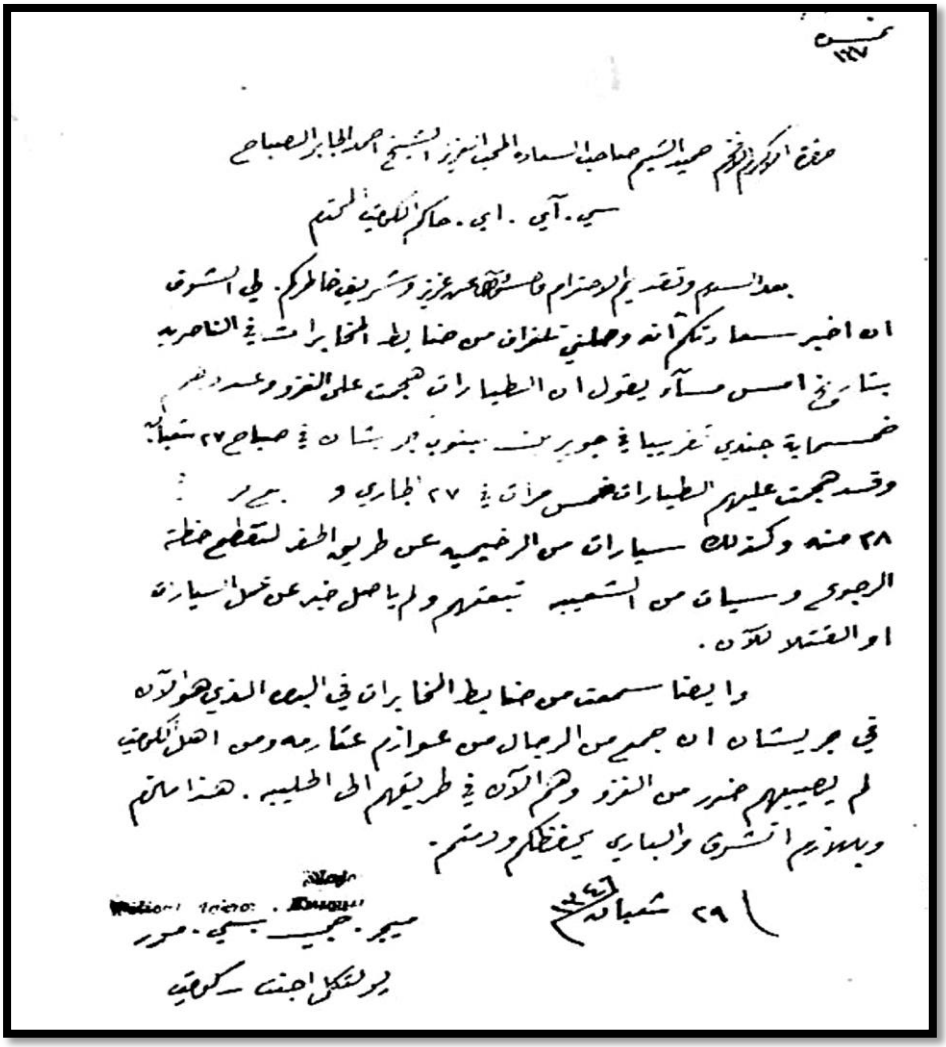

رسالة من الميجر جي. سي. مور للشيخ أحمد الصباح شيخ الكويت يبلغه أن الطيارات البريطانية قضت على الغزاة على الحدود الكويتية عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٥م[١٤٦].

## ملحق رقم (٢)

## (اتفاقية الحدود بين نجد والكويت) [١٤٧]

تبتدئ حدود نجد والكويت غربية من ملتقى (العوجة) بالباطن وتكون (الزقعى) لنجد، ومن هذه النقطة تمتد على خط مستقيم حتى تلتقي بالخط التاسع والعشرين عرضًا من الأرض وبالنصف الدائرة (الحمراء) المشار إليها المادة الخامسة من الاتفاق الانكليزي التركي المؤرخ ٢١ شوال ١٣٣٦هـ ٢٩ يوليو ١٩١٨م وهذا الحد يستمر على جانب الدائرة الحمراء حتى يصل إلى النقطة التي تنتهي عند الساحل جنوبي راس (القليعة) وهو الحد الجنوبي للنزاع فيه الأراضي الكويت.

إن بقعة الأرض المحددة شمالاً بهذه الخط التي يحدها غربًا ضلع الأرض يسمي (الشق) وشرقًا البحر وجنوبًا خط غربة بشرق من الشق إلى عين العبد ومنها إلى الساحل شمالاً رأس (المشعاب)، فهذه الأرض تعتبر مشتركة بين حكومتي نجد والكويت ولهما فيها الحقوق المتساوية إلى أن يتفق اتفاقًا آخر بين نجد والكويت بخصوصها بمصادقة الحكومة البريطانية (معلومة أن الخريطة المرفقة عليها الحدود (آسيا) ١: ١,٠٠٠٠٠٠ وضعتها الجمعية الجغرافية الملكية تحت مشارفة الدائرة الجغرافية الحربية وطُبعت في نظارة الحربية سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩١٨م.

حرر في بندر العقير واتفق عليه من قبل مندوبي حكومتي الطرفين في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر سنة١٩٢٢م.

| | |
|---|---|
| المعتمد السياسي بالكويت | المندوب من قبل عظمة سلطان نجد |
| (التوقيع) جي سي مور | ( التوقيع ) عبدالله سعيد الدملوجي. |

## ملحق رقم (٣)

## الخرائط

**خريطة الحدود السعودية الكويتية عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢م**[١٤٨].

## حواشي البحث

- أستاذ التاريخ السياسي الحديث والمعاصر ورئيس قسم التاريخ بكلية العلوم الإنسانية.
- باحثة دراسات عليا بقسم التاريخ -كلية العلوم الإنسانية.

(١) طريق الكويت - حفر العتش - نجد - منطقة الحياد - نجد - الكويت - ميناء عبدالله الساحلي - طريق الكويت الرياض. انظر: التميمي، عبدالملك: أبحاث في تاريخ الكويت، الكويت: دار قرطاس، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، ص٩٠.

(٢) السعيد، دلال محمد: علاقات الدولة السعودية الثانية بمشيخات الخليج العربي خلال الفترة الثانية من حكم فيصل بن تركي ١٢٥٩- ١٢٨٢هـ/ ١٨٤٣- ١٨٦٥م، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص٥٩.

(٣) ابن بشر، عثمان عبدالله: عنوان المجد في تاريخ نجد، ج١، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ط٤، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ص٤٣؛ البسام، عبدالله عبدالرحمن: تحفة ا لمشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، الكويت: مطبعة المختلف، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص١٩٤.

(٤) محمد ابن رشيد هو سبب سقوط الدولة السعودية الثانية قبل معركة الصريف ١٣٠٩هـ/١٨٩١م، التي كانت العامل الحاسم لإنهاء الدولة وقيام حكم ابن رشيد في نجد بجانب حكم جبل شمر حائل. انظر: حمزة، فؤاد: قلب جزيرة العرب، الرياض: مكتبة النصر، ط ٢، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨ م، ص٣٥٣.

(٥) الشوكي: موضع يبعد عن الرياض بحوالي ١٦٠ كم شمال شرق. انظر: العثيمين، عبدالله صالح: تاريخ المملكة العربية السعودية، ج٢، الرياض: مكتبة العبيكان، ط ٣، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧ م، ص٤٠.

(٦) الحيدري، إبراهيم فصيح: عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد، بغداد: دار منشورات البصرة، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م، ص٨٥؛ وهبة، حافظ: جزيرة العرب في القرن العشرين، القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م، ص ص٢٤٤- ٢٤٦.

(٧) وليام هنري شكسبير: هو المقيم السياسي البريطاني في الكويت (١٩٠٩-١٩١٤م)، ولد عام ١٨٧٨م في مومباي، عمل وكيلاً سياسيًا لبريطانيا في الكويت منذ ١٣١٩هـ/ ١٩٠٩م وأصبح مستشارًا عسكريًّا للملك عبدالعزيز، حاول ترسيم الحدود الشمالية في الجزيرة العربية ولكنها لم ترسم، كما عمل على إقامة علاقات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز خلال فترة إقامته في الكويت واستمر في منصبه حتى وفاته عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٥م في موقعة جراب برفقة الملك عبدالعزيز وقواته ضد عبدالعزيز ابن رشيد. انظر: سيرة موجزة عن الكابتن وليام شكسبير، موقع
Notes by the biographer Harry Victor F. Winstone and David Wingate on a Shakespeare Family Genealogical site.

(٨) السعدون، خالد حمود: العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩- ١٣٤١هـ/ ١٩٠٢- ١٩٢٢م،الكويت: ذات السلاسل، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، ص١٨٣؛ الحمدي، صبري فالح: قلبي والسياسة البريطانية بشأن العلاقات النجدية الكويتية والعلاقة مع آل رشيد في حائل "١٩١٥- ١٩٢١م"، مجلة كلية الآداب، العدد ٩٩، ص ص٦٩-٧٢.

(٩) أرسل الملك عبدالعزيز شكوى إلى كوكس في ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، تنص على " تعلمون سعادتكم بأنه طبقًا لقوانين الحكومات لا تستوفي رسوم جمركية على البضائع التي تصل الموانئ بقصد المرور، ولكني أرجو أن الفت انتباهكم إلى أن حاكم الكويت يستوفي رسومًا على البضائع التي تصل بلاده في طريقها إلى نجد، كذلك يستوفي حاكم البحرين رسومًا مشابهة على البضائع التي تصل ميناه في طريقها إلى بلادي مقدارها اثنان ونصف بالمئة، ..... إن ذلك مضر بمصالحي وتدخل غير عادل في تجارة بلادي لذا فإني ألتمس من عدالة حكومة بريطانيا ... أن تحاول نصح الشيخين المذكورين بألا يتدخلا أو يستوفيا أية رسوم على البضائع التي تصل بلديهما بقصد المرور إلى بلادي ". انظر: مذكرة من المكتب السياسي الأعلى في البصرة إلى المقيم السياسي في الخليج العربي بتاريخ ١٩١٦/٦/٢٦م، ضمن كتاب: العلاقات بين نجد والكويت، السعدون: المصدر السابق، ص ص١٨٩- ١٩٠.

(١٠) قضية العجمان وقبيلة العوازم في الأراضي السعودية عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧ م، وانتهت بإجلاء العجمان إلى العراق من الكويت ورجوع قبيلة العوازم إلى الكويت، وقد توافق ذلك التنافس بين الشيخ سالم والملك عبدالعزيز على اكتساب كل منهما ولاء قبائل الآخر مما زاد التوتر بينهما. انظر: الحمدي، صبري فالح: جون فيلبي والبلاد العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز "١٩١٥- ١٩٥٣"، بيروت: دار العربية للعلوم، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م، ص٢٧٥؛ الخترش، فتوح: تاريخ العلاقات السياسية البريطانية الكويتية، الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٩٢.

(١١) حفر العتش: هي قرية تقع في محافظة الرماح، تابعة لمنطقة الرياض، تبعد حفر العتش عن الرماح بمسافة ٨٠ كم، انظر: مجموعة مؤلفين: منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، ج١، الرياض: إمارة منطقة الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص ص٦٧ -٨٤.

(١٢) الرشيد، عبدالعزيز: تاريخ الكويت، بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت، ص ص٢٣٣؛ الخصوصي، بدر الدين عباس: دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ج٢، الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص٢٤٢.

(١٣) مجلة كوكب الشرق: الشيخ أحمد الجابر الصباح يصف العلاقات مع الملك عبدالعزيز، إصدار: القاهرة، بتاريخ ٢٠ شعبان ١٣٥٤هـ/ ١٦ نوفمبر ١٩٣٥م.

(١٤) بلدة تقع بالقرب من هجرة الإخوان التي تم تشيدها في قرية العليا، وهي الأرض التي دارت عليها موقعة بين القوات الكويتية والإخوان واتخذت اسم البلدة عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٠م. انظر: الرشيد، عبدالعزيز: تاريخ الكويت، ص٣٣٦.

(١٥) قرية الجهراء تقع غرب مدينة الكويت، دارت فيها موقعة الجهراء عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٠م، بعد موقعة حمض بين القوات الكويتية والسعودية، وهي مدينة كويتية تشتهر بآبارها العذبة وزراعتها من النخيل قديمًا، والآن أصبحت مدينة سكنية تشتهر بعمرانها. انظر: خصوصي، بدر الدين عباس: معركة الجهراء دراسة وثائقية، الكويت مكتبة ذات السلاسل، ص ص٨٧-٨٨.

(١٦) قرية العليا مقر هجرة الإخوان منذ عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٠م، وكانت محطة عبور للحجاج القادمين من

البصرة والبحرين إلى مكة، تقع في شرق الجزيرة العربية بالقرب من الصمان، تقع شمال شرق الرياض وتبعد عنها بـ٣٥٠ كلم، وتبعد عن حدود السعودية مع الكويت جنوبًا ١٥٠ كلم، تتبع إدارة المنطقة الشرقية حاليًّا ويتبعها اثنين وعشرين مركزًا، تشتهر بزراعة القمح والحيوانات. انظر: محافظة قرية العليا أطوار تاريخية وتطور حضاري متسارع، صحيفة الجزيرة الرياض، العدد ١٢٥٠٤، بتاريخ ١٤٢٧/١٢/٣هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٦م، صحيفة إلكترونية.

(١٧) الإخوان: هم بدو هجروا حياة البادية واستقروا في الهجر، التي منحهم إياها الملك عبدالعزيز، وقد تأسست أول هجرة للإخوان عام ١٩١١م هجرة الأرطاوية، وأصبحوا الإخوان القوات النظامية للملك عبدالعزيز في ضمه للأراضي السعودية، وفي نفس الوقت هم أشد المعارضين للتطورات الحديثة. انظر: وهبة، حافظ: جزيرة العرب في القرن العشرين، ص٢٨٥؛

IOR, 15/l 522. Telegram From P.A. Kuwait To c.c. Baghdad, NO.35/C, Dated 3th MAY,1920.

(١٨) دوحة بلبول: يقع بالقرب من رأس منيفة، تتمتع بميناء طبيعي حصين للسفن الشراعية، قريبة من مكان استخراج الؤلؤ، تكثر فيها الآبار، تقع جنوب الكويت وتمتد إلى حدود منطقة الأحساء. انظر: ديكسون، هارولد: الكويت وجاراتها، ص٢٦٠؛ الحمدي، صبري فالح: فلبي والسياسة البريطانية بشأن العلاقات؛ ص ص٧٢ -٧٥.

(١٩) الزركلي، خير الدين: شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، ج١، بيروت: دار الملايين، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ص٢٣٨؛ الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج العربي، ج٢، ص٢٢٩.

(٢٠) الشيخ هايف بن شقير الدويش المطيري: ولد في بلدة الصمان، من أبرز شيوخ قبيلة مطير، وقائدًا من قادات الإخوان في عهد الملك عبدالعزيز، أسس هجرة قرية العليا عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٠م، شارك في موقعتي حمض والجهراء، وتوفي عندما هاجم قبيلة الظفير في العراق عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٣م في موقعة القصير. انظر: البسام، عبدالله محمد: تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تحقيق: إبراهيم الخالدي، ص٣٢٤.

(٢١) عبدالله بن حمد النفيسي: ولد في الرياض عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٥٩م، عينه الملك عبدالعزيز وكيلاً سياسي وتجاري كسفير معتمد لبلاده في الكويت، قدم مساعدات للملك عبدالعزيز منها: تجهيز القوات بالأسلحة لاسترداد الرياض من ماله، استمر في منصبه خلال الفترة ١٣٤١-١٣٦١هـ/ ١٩٢١-١٩٤١م في الكويت حتى توفي عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤١م. انظر: وثيقة وتاريخ .. أسرة النفيسي ... ودورها في صناعة تاريخ المنطقة، صحيفة الراي، العدد ٣٦٢٥٥، بتاريخ ١٤ يناير ٢٠١٤م، صحيفة الكترونية.

(٢٢) قاسم، جمال زكريا: تاريخ الخليج العربي " دراسة لتاريخ الإمارات العربية ١٩١٤ -١٩٤٥م، مج ٣، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، ص٦٧.

(٢٣) الشيخ دعيج بن سلمان آل صباح، ولد في الكويت د.ت، توفي والده وعمره ثلاثة عشر سنة، ترعرع في كنف الشيخ سالم آل صباح، شارك في حماية الكويت أثناء موقعتي حمض والجهراء عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٠م. انظر: ديكسون، هارولد: عرب الصحراء، ص٩٧.

(٢٤) السعدون، خالد: العلاقات النجدية الكويتية، ص ص١٧٩ -١٨٢؛ الرشيد: تاريخ الكويت، ص ص٢١٠ – ٢١٢.

(٢٥) العثيمين، عبدالله صالح: تاريخ المملكة العربية السعودية، ج٢، ص ص٢٥٢ -٢٥٣.

(٢٦) فيصل بن سلطان بن الحميدي الدويش: ولد عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م، شيخ قبيلة مطير وأبرز زعماء حركة الإخوان وأمير بلدة الأرطاوية، شارك في الكثير من الحروب لتأسيس المملكة العربية السعودية بجانب الملك عبدالعزيز منذ عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٧م، تسبب برفقة اتباعه من الإخوان الذين يرون في غزواتهم جهادًا ونصر للإسلام، في عقد المعاهدات مثل: معاهدة العقير والمحمرة بين السعودية وجاراتها " الكويت والعراق"، وانتهى الأمر بتمرد فيصل وأتباعه على الملك عبدالعزيز، مما أدى إلى نشوب حرب بينهما في موقعة السبلة وأم رضمة عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٢٩م، حتى اضطر الإخوان بقيادة فيصل الاستسلام لبريطانيا وتم تسليمه للملك عبدالعزيز وتم سجنه حتى توفي عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣١م في سجن الرياض. انظر: كشك، محمد جلال: السعوديون والحل الإسلامي، ص٥٩٥.

(٢٧) سار فيصل الدويش على رأس ٢٠٠٠ من رجاله نحو حمض، حيث تقابل مع القوات الكويتية هناك ودارت معركة بين الجانبين خسر كلاً منهم اعداد كبيرة من الأرواح خاصة الكويتية حيث خسرت نحو ١٤٠ مقاتل و٣٠٠٠ ألف بعير والعديد من حلالهم بجانب خيامهم في حمض. انظر:
Haim's, C.M: The Cohesion of Saudi Arabia, Evolution Of Political Identity. Johns Hopkins, London, 1981, pp.170-207.

(٢٨) الذكير، مقبل عبدالعزيز: مسودة تاريخ ليس لها عنوان، نسخة أصلية، ص٩٤؛ الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج العربي، ج٢، ص٢٣١.

(٢٩) الرشيد: المصدر السابق، ص ص٣٤٠- ٣٤١.

(٣٠) الريحاني، أمين: تاريخ نجد الحديث وملحقاته، بيروت: دار الجيل، ط ٦، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م، ص٢٧٣.

(٣١) هو عبدالعزيز بن حسن ابن هيكل، ولد عام ١٨٥٥م بمحافظة الأسياح، من قبيلة عتيبة، تولى منصب الوزير المستشار الأول لحاكم الكويت الشيخ مبارك آل صباح، كما يعتبر من رجال الملك عبدالعزيز قبل تأسيس الدولة السعودية الثالثة، توفي عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٧م في بريدة. انظر: الريحاني، أمين: تاريخ نجد، ص ص١٧٩- ١٩٤.

(٣٢) المصدر السابق، ص٢٧٤.

(٣٣) الخطاب المرسل بين الطرفين، انظر: الخصوصي، بدر الدين عباس: معركة الجهراء ما قبلها وما بعدها، الرياض: مركز الحرمين، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ملحق الوثائق رقم ٥.

(٣٤) هو الشيخ ضاري بن برغش الطوالة، شيخ قبيلة الأسلم من قبائل شمر، ولد عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٨م، ببلدة أم رضمة، شارك مع القوات الكويتية في موقعة الجهراء عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٠م، ضد قوات الإخوان، توفي عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٥٩م في نجد. انظر: الرشيد، عبدالعزيز: تاريخ الكويت، ص٣٤٠.

(٣٥) الحاتم، عبدالله خالد: من هنا بدأت الكويت، الكويت: د. ن، ط ٢، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ م، ص ص٢٤٦- ٢٤٧.

(٣٦) أم الجماجم: هي قرية تقع في الجهة الشمالية الشرقية من نجد، تتوسط حفر الباطن والأرطاوية، في محافظة المجمعة التي تبعد عنها بـنحو ١٢٠كلم، تتبع منطقة الرياض إداريًّا، تبعد عن الرياض بحدود ٣١٧,٠٨ كلم، ومن القصيم مسافة تقدر بحوالي ٣٦٣,٥٤ كلم، وعن حفر الباطن بنحو ٢١٠,١٢ كلم، اختلف المؤرخين في تسميتها فمنهم من قال إنها تعود تسميتها بأم الجماجم إلى وجود بئر ماء في القرية، يرتاده سكان البادية والحجاج المارين بها، والبعض ينسبها إلى الحروب بين الحملات العثمانية المصرية التي قضت على الكثير من سكانها والبادية، ثم ترمى جميع جماجم الغزاة في البئر. انظر: الجهني، مناور صالح: أم الجماجم تواجه العطش..وزحف رمال الدهناء، صحيفة الجزيرة الرياض، العدد ١٠٤٤٥، بتاريخ ١٤٢٢/٢/١٠هـ الموافق ٤ مايو ٢٠٠١م، صحيفة الكترونية.

(٣٧) الصبيحية: هي مورد ماء قديم تقع جنوبًا غرب حقل البرقان، تشتهر بمزارعها وبساتين النخيل وأبارها العذبة، وتبعد عن ساحل البحر بحوالي ١٠٠ كلم، حصلت موقعة الجهراء عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٠م على أرضها. انظر: لوريمر، ص ص٢٥٨- ٢٦٠.

(٣٨) تراوحت قوات الشيخ سالم في الجهراء ما بين ١٥٠٠- ٣٠٠٠ مقاتل، بالإضافة إلى قوات ابن رشيد، أما قوات فيصل الدويش فتجمعت من القبائل النجدية من هجر الأرطاوية وقرية العليا والسفلى والأثلة. انظر: ديكسون، هارولد: الكويت وجاراتها، ج١- ٢، الكويت: صحاري للطباعة، ط ٢، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ص٢٦٥؛ الخصوصي، بدر الدين: صفحات من تاريخ الكويت الحديث "دراسة وثائقية"، الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤ م، ص٧٩، ص٨٠.

(٣٩) القصر الأحمر: هو قصر أسسه الشيخ مبارك آل صباح عام ١٨٩٦م، في جنوب شرق بلدة الجهراء القديمة، سبب تسميته بالأحمر إلى لون جدرانه الحمراء، أكتسب شهرة في صد هجمات الإخوان عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٠م أثناء موقعة الجهراء، موقعه حاليًّا في محافظة الجهراء، أصبح معلم من المعالم الأثرية تقام فيه المتاحف والحفلات في بعض المناسبات. انظر: الحجي، يعقوب يوسف: الكويت القديمة صور وذكريات، الكويت: مركز البحوث والدراسات، ط٣، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص ص٢١٢- ٢٢٣.

(٤٠) لقد اختلفت الروايات في تحديد عدد الكويتيين الذين لجؤوا إلى قصر الحمراء، حيث ذكر فيصل الدويش أنهم يبلغون ١٠٠٠ رجل، بينما يذكر عبدالعزيز الرشيد في كتابه يبلغون ٦٠٠ رجل، ومما يوضح هذا الاختلاف هو أن الرشيد لم يقتصر على عدد المقاتلين بل جمع معهم النساء والأطفال المحتمين بالقصر من سكان الجهراء. انظر: الصباح، ميمونة خليفة: العلاقات الكويتية النجدية في الفترة ١٨٩٦- ١٩٣٩م، جامعة الكويت: رسالة ماجستير، ص٢٣٠.

(٤١) مطلق بن غازي بن ناصر السور، من شيوخ البراعصة، فارس وأحد قادة الإخوان، كان ساعد فيصل الدويش الأيمن، ومستشاره شارك في حصار الكويت خلال الفترة ١٩٢٩-١٩٣٠م، وبعد الحصار فر نحو العراق وعاش فيها مدة من الزمن ثم عاد إلى الكويت وعاش فيها حتى توفي عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٨م، انظر: الشاطري، منصور مروي وخالد حجاج الهفتاء: تاريخ قبيلة مطير ٣٥٠- ١٣٧١هـ، لندن: مركز قبيلة مطير للدراسات والبحوث التاريخية، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص ص٧٨٠- ٧٨١.

(٤٢) منديل بن غنيمان بن عايد، شيخ قبيلة الملاعبة، وأحد مستشاري فيصل الدويش، عاصر الكثير من الأحداث التاريخية مثل موقعتي حمض والجهراء وغيرها زمن فيصل الدويش والملك عبدالعزيز. انظر: الشاطري واخرون: تاريخ قبيلة مطير، ص ص٣٥٧- ٣٥٨.

(٤٣) الشيخ عثمان بن إبراهيم بن سليمان، ولد عام ١٢٨٣هـ/ ١٨، تقريبًا، عمل مرشدًا دينيًا وإمامًا لجامع حرمه، ثم عينه الملك عبدالعزيز في عدة مناصب منها: عالمًا للإخوان عند فيصل الدويش في هجرة الأرطاوية، وقاضيًا في الكهيفية، وفي ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٢م تم تكليفه بالوعظ والإرشاد في الجيش السعودي، توفي عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م. انظر: المزيني، حمود عبدالعزيز: الشيخ عثمان بن سليمان، صحيفة الجزيرة "الرياض"، العدد ١٤٥٨٤، بتاريخ ١٥ شوال ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٩/٢م، صحيفة الكترونية.

(٤٤) خزعل، حسين خلف: تاريخ الكويت السياسي، ج٤، القاهرة: دار الهلال، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م، ص٢٧٢؛ الريحاني: تاريخ نجد الحديث، ص ص٢٧٣- ٢٧٤.

(٤٥) الرشيد: تاريخ الكويت، ج٢، ص٢٤٩.

(٤٦) الشيخ هلال بن فجحان المطيري، ولد في بادية الحجاز ببلدة الجريبية عام ١٨٥٢م، كويتي الجنسية، عمل في التجارة وأصبح أكبر تاجر من تجار اللؤلؤ في الكويت، وفي ١٣٤١هـ/ ١٩٢١م أصبح عضوًا في مجلس الشورى الكويتي، توفي عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٨م إثر مرض عضال. انظر: الخميس، ماضي: موسوعة الأعلام الكويتية، ص٣٥٤.

(٤٧) IOR, R/15/5/105. Telegram P from Political, Kuwait to Highcom, Baghdad, Repad. To Political, Bushire & Bahrain, no .128-C. dated 16 Ost. 1920.

(٤٨) جفران بن بداح بن مزيد، من شيوخ قبيلة الصهبة، ترأس الوفد المرسل من فيصل الدويش إلى الكويت أثناء موقعة الجهراء للاتفاق على الصلح. انظر: الشاطري وآخرون: تاريخ قبيلة مطير، ص ص٦٣٧- ٦٣٨.

(٤٩) الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج، ج٢، ص٢٣٩؛ Heims, M: Op. Cit, p.208.

(٥٠) التويجري، عبدالعزيز عبدالمحسن: لسراة الليل هتف الصباح الملك عبدالعزيز "دراسة وثائقية"، القاهرة: الدار العربية للعلوم، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩ م، ص٤٤٩.

(٥١) قام اتصال بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا، حيث أبلغوه بأن الأراضي التي تدخل ضمن نطاق الدائرة الحمراء على نحو ما هو وارد في الاتفاق البريطاني العثماني عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٣م، هي الأراضي التي تعترف بها الحكومة البريطانية بشكل قاطع على أنها أراضي غير متنازع عليها وتابعة لشيخ الكويت، وأن الأراضي الواقعة بين الخطوط الحمراء والخضراء لابد من التوصل إلى حل بشأنها، في ضوء التفاهم الذي أمكن التوصل إليه بينه وبين الشيخ أحمد الصباح. انظر: اتفاق الحدود بين نجد والكويت المنعقدة في العقير بتاريخ ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر ١٩٢٢م.

(٥٢) المسابلة هي شكل من أشكال التبادل التجاري قديمًا تعتمد على نظام الشراء بالمقايضة بحيث لا يدفع المشتري مالاً نقدًا نظير شراءه سلعة ما، وإنما يدفع سلعة أخرى أو بضاعة مقابل مشتراه، ويغيب لمدة

طويلة ثم يعود بعد فترة لدفع ما عليه، وهي بمعنى الطرق التي يسلكها العرب إلى الكويت لشراء ما يحتاجونه من البضائع والسلع.

(٥٣) بيرسي زخريا كوكس Marcus Zakharia-Cox ولد عام ١٨٦٤م بمنطقة إكسيس البريطانية، من أسرة يهودية الأبوين، عين كقائد في الحامية البريطانية في الهند عام ١٨٨٤- ١٨٩٠م، ثم أنتقل للعمل في الخليج العربي وإيران عام ١٨٩٣م، كمعتمد سياسي لبريطانيا، وفي ١٩٢١م أصبح مندوب سامي في العراق، حتى وافته المنية عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٧م. انظر: الغنيم، يعقوب يوسف: الشيخ أحمد الجابر الصباح ومسألة الحدود الكويتية، الكويت: د.ن، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص٣١.

(٥٤) روبرت إدوارد آرشيبالد أودني هاميلتون Robert Edward Archibald Undy-Hamilton (٨ أبريل ١٨٧١م -٢٦ أكتوبر ١٩٥٠م)، اللورد الحادي عشر لبيلهافن Belhaven وستنتون Stenton، المنتمي إلى عائلة اسكتلندية نبيلة، بدأ حياته كجندي في الجيش البريطاني، وتدرج في مناصبه وشارك في العديد من حروبه وحملاته؛ إذ شارك في حملة العراق من عام ١٩١٥م إلى عام ١٩١٨م. انظر:

Christoph Baumer, "Lt Col Hamilton's 1917 political Mission to Emir Abd Al-Aziz Al-Saud of Najd", *Asian Affairs* 52/1 (2021), pp.130-154. Published online: 18 Feb 2021.

(٥٥) الصباح، ميمونه الخليفة: الكويت في ظل الحماية البريطانية القرن العشرين، د.ن، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص٣٥.

(٥٦) المنافيسيت Manafyset هو السجل الذي يشمل وصفًا للبضائع المشحونة على وسائل النقل المختلفة، يتم تحديد: جنسيت البضائع وعدد الطرود وعلاماتها، وأرقامها واسم الشخص المرسلة إليه، والمقر الذي تم شحنها منه، لذا تخضع جميع وسائل النقل القادمة من خارج المنطقة لتفتيش حتى وإن كانت وجهتها خارج البلاد. انظر: قانون الجمارك الموحد لدول الخليج العربي.

(٥٧) الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج، ص٢٦٣؛ خزعل: تاريخ الكويت السياسي، ج٣، ص٢٩.

(٥٨) الرشيد: تاريخ الكويت، ص ص٢٠١ -٢٠٢.

(٥٩) قاسم، جمال زكريا: تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، المجلد ٣، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص١٠٦.

(٦٠) الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج العربي، ص ص٢٤٥-٢٤٦.

(٦١) السعدون: العلاقات بين نجد والكويت، ص٢٨٢؛ الريحاني، أمين: تاريخ نجد، ص٣٠٨.

(٦٢) الأرض المحدودة شمالاً بهذا الخط والتي يحدها غربًا ضلع من الأرض يسمى الشق، وشرقًا البحر وجنوبًا خط يمر غربًا بشرق من الشق إلى عين العبد ومنها إلى الساحل شمال رأس مشعاب.

(٦٣) وزارة الخارجية: مجموعة الاتفاقيات والمعاهدات "١٩٢٢- ١٩٥١م"، ج٢، الرياض: مطابع سحر، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ص٨.

(٦٤) أبو داود، عبدالرزاق سليمان: الحدود البحرية السعودية الكويتية "العدالة الجغرافية والتسوية القانونية، منشور بمجلة اليرموك، عمان: جامعة اليرموك، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ص١٧.

(٦٥) الأشعل، عبدالله: قضية الحدود في الخليج العربي، القاهرة: مركز الدراسات الاستراتيجية، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ص ص٤٠-٤٢.

(٦٦) فرانك هولمز Umbra Holmes ولد في نيوزلندا عام ١٨٧٤م بريطاني الأصل، لقبه العرب "أبو النفط" مهندس تعدين وجيولوجي، منقب عن النفط خدم في الجيش البريطاني أثناء الحرب العالمية الأولى، وتم منحه لقب فخري - ورائد، حصل على امتياز الأرض المحايدة بين الكويت للبحث عن النفط، ووقع مع الشيخ أحمد آل صباح الامتياز النفطي وبذلك أنشاء شركة نفط الكويت عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٤م، وتم استخراج أول حملة نفط عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٨م، وفي عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م. انظر: الموقع الإلكتروني ويكيبيديا.

(٦٧) وثيقة رقم "P.R.O./F.O./371/21905/ الوضع الاقتصادي لنفط والعلاقات مع الكويت بتاريخ ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٨م، ضمن كتاب الوثائق البريطانية في تاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية، إبراهيم عبدالعزيز عبدالغني، أبوظبي: مركز زايد للتراث، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص٢٢٩.

(٦٨) وبادر حكام البلدين في البحث عن حل يتمثل في عقد اتفاقية لتقسيم المنطقة المحايدة في ١٩٤٥م.

(٦٩) الجابري، مستور محسن: العلاقات السعودية البريطانية "١٣٥١- ١٣٦٤هـ/ ١٩٣٢- ١٩٤٥م"، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، ص ص٢٦-٢٩.

(٧٠) سنان، محمود بهجت: الكويت زهرة الخليج العربي، بغداد: د.ن، د.ت، ص ص٧٨- ٩٦؛ الجابري: المصدر السابق، ص ص٣١- ٣٢.

(٧١) IOR, R15/5/105.Telegram R from political Kuwait, No. 1609, dated sept. 1920. pollical Bushire to

(٧٢) عسه، أحمد: معجزة فوق الرمال، بيروت: المطابع الأهلية، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م، ص٧٦.

(٧٣) الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج العربي، ج٢، ص ص٢٣٣- ٢٣٤.

(٧٤) "تمتد متجهة إلى الجنوب حيث جزيرة العماير "مسلمية " وجنة في ساحل البحر وقرى جزيرة جنة، ويرتفع إلى جهة القبلة أنطاع ومنها إلى آبار وبره والحابه .... ثم الفرعة .... ثم الصافة إلى شمالي وشرقي حفر الباطن هذا حدودنا، ويمتد خط الحدود إلى جهة الشرق الجنوبي آبار سفوان وجبل سنام وأم قصر إلى ساحل جزاير بوبيان وورية إلى ساحل البحر .....".

(٧٥) وثيقة رقم " .IOR,R/15/5/105;IOR,15/1/522. p.22 ضمن كتاب الوثائق البريطانية، ص٢٢، المصدر السابق، ص٢٢٠؛ الرشيد: تاريخ الكويت، ج٢، ص١٤٥.

(٧٦) الخصوصي: المصدر السابق، ج ٢، ص٢٣٥؛ الريحاني: تاريخ نجد الحديث، ص ص٢٧٣- ٢٧٤.

(٧٧) الريحاني: المصدر السابق، ص ص٣٠٧- ٣٠٨؛ الرشيد: المصدر السابق، ص٢٥٣.

(٧٨) خزعل: تاريخ الكويت السياسي، ج ٤، ص ص٢٤١- ٢٤٣.

(٧٩) الميجور جيمس سي مور Major James C. Moore الوكيل السياسي البريطاني في الكويت خلال الفترة من ١٩٢٠ إلى ١٩٢٩م.

Mohammad Zaid Al-Kahtani, The Foreign Policy of King Abdulaziz (1927-1953), PhD dissertation, University of Leeds, 2004, p.37.

(٨٠) عاد وفد الإخوان إلى زعيمهم فيصل الدويش لإحاطته بموقف بريطانيا ورفض الشيخ سالم لشروطهم، وأشار عليهم بالانسحاب من الصبيحية والعودة إلى الرياض في ١٠ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٢٠م، خصوصًا على إثر النشرات التحذيرية التي أسقطتها الطائرات البريطانية بجانب تحذير الملك عبدالعزيز لهم. انظر: الريحاني: تاريخ نجد، ص ص٢٧١.

(٨١) العتيبي، غالب عوض: المملكة العربية السعودية، مسيرة دولة وسيرة رجال، بيروت: مكتبة المعارف، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص٨٠.

(٨٢) الرشيد: تاريخ الكويت، ص ص٢٤٥- ٢٦٤؛ قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص٦٦.

(٨٣) خزعل بن جابر بن مرداو بن علي عربستان الكعبي، ولد في قرية كوت الزين في البصرة عام ١٨٦١م، يلقب بشيخ المحمرة وأمير عربستان، استلم الحكم بعد مقتل أخيه مزعل بن جابر عام ١٨٩٧م، يعد من أهم المؤثرين في منطقة الخليج العربي ولقب بشيخ مشايخ الخليج، حاول ضم الأحواز تحت حكمه لظفر بعرش العراق، إلا أن البريطانيين نصبوا الملك فيصل الأول ابن الشريف حسين ملكًا لمملكة العراق عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م، توفي في طهران عندما تم أسره عام ١٣٤٥هـ/١ ٩٢٥م، واستشهد عام ١٣٥٧ه/١٩٣٧م في إيران. انظر: الزركلي، خير الدين: موسوعة الأعلام، بيروت: دار العلم الملايين، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ص ص٧٥- ٨٠.

(٨٤) سعيد: تاريخ الدولة السعودية، ج١، ص ص١٢٦- ١٢٧؛ الريحاني: المصدر السابق، ص٣٠٩.

(٨٥) العيدروس، محمد حسن: التطورات السياسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ص ص١٣٥- ١٣٦.

(٨٦) تبتدئ حدود نجد والكويت غربًا من ملتقى وادي " بالباطن وتكون الرقعي لنجد، ومن هذه النقطة تمتد على خط مستقيم إلى حيث تلتقي بالخط التاسع والعشرين عرضًا من الأرض وبالنصف الدائرة الحمراء المشار إليه في المادة الخامسة من الاتفاق البريطاني العثماني المؤرخ في ١٩١٣م، وهذا الخط يستمر إلى جانب النصف الدائرة الحمراء حتى يصل إلى النقطة التي تنتهي عند الساحل جنوبي رأس القليعة وهو الحد الجنوبي للنزاع فيه لأراضي الكويت. انظر: الصباح، ميمونة: علاقة الكويت بنجد، ص١٧٨؛ قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص٦٧.

(٨٧) الريحاني، أمين: تاريخ نجد، ص٣٠٩؛ خزعل: تاريخ الكويت السياسي، ج٥، ص١٢٣.

(٨٨) ديكسون: تاريخ الكويت وجاراتها، ج١، ص ص٢٨١- ٢٨٤؛ قاسم: المصدر السابق، مج٣، ص٨٧.

(٨٩) الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي، من أصل عراقي ولد بالموصل، التحق لخدمة الملك عبدالعزيز منذ عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٤م، وأصبح طبيبه الخاص وكاتبه، أصبح مستشارًا للملك في الشؤون الخارجية، اشترك عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢م، في مفاوضات اتفاقية العقير وتم التوقيع على المعاهدة المتعلقة بالحدود بين نجد والعراق ...نجد والكويت، وفي ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م انتقل إلى الحجاز ليصبح مدير الشؤون الخارجية في جدة، اشترك مع بريطانيا في المفاوضات الخاصة بالعلاقات النجدية الأردنية، وتم انتدابه لحضور

مؤتمر حيفا كممثل للحكومة السعودية، وانفصل عن خدمة الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م. انظر: القسم العاشر، رجال حول الملك عبدالعزيز، ملحق رقم ٥٢١، موقع مقاتل الصحراء.

(٩٠) وزارة الخارجية: مجموعة معاهدات "١٩٢٢- ١٩٥١"، ص٨؛ السعدون: العلاقات بين نجد والكويت، ص ص٢١٢- ٢١٣؛ كرم، جاسم محمد: تقسيم المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٠١، السنة ٢٩، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص ص١٨-١٩.

(٩١) سالم، لطيفة محمد: العلاقات السياسية التجارية بين الكويت والسعودية ١٩٢٢- ١٩٤٧م، عمان: جامعة السلطان قابوس، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م، ص ص١٠٣- ١٠٤؛ الصباح، ميمونة: في ظل الحماية، ص٣٥٣.

(٩٢) ستوارت جورج نوكس George Knox ولد عام ١٨٦٩م، عمل كقنصل بالنيابة في البصرة عام ١٨٩٤- ١٨٩٥م، ثم كمساعد أول للمقيم السياسي في الخليج العربي عام ١٩٠٤م، ومعتمد سياسي في البحرين من ١٩١٠- ١٩١٣م، كما شغل منصب المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي عام ١٩١٤م، ثم شغل مناصب متعددة في الهند والخليج العربي عام ١٩٢٣م، طل في منصب المقيم السياسي حتى توفي عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٥٧م.

(٩٣) الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج العربي، ج٢، ص٢٦٣؛ سالم: العلاقات السياسية التجارية، ص١٠٦.

(٩٤) قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص١٠٤؛ الصباح، ميمونة: في ظل الحماية، ص٣٥٨.

(٩٥) السلوم، لطيفة عبدالعزيز: التطورات السياسية والحضارية في الدولة السعودية المعاصرة، ١٣٤٤- ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢- ١٩٢٦م، الرياض: جامعة الملك سعود، ط٢، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص ص٣٠٨- ٣٠٩.

(٩٦) العثيمين، عبدالله صالح: تاريخ المملكة العربية السعودية، ج٢، ص ص٢١١- ٢٤٢؛ قاسم: المصدر السابق، مج٣، ص ص١٠٥- ١٠٨.

(٩٧) سالم، لطيفة: العلاقات السياسية التجارية، ص١٠٨؛ الخصوصي: المصدر السابق، ج٢، ص٢٤٩.

(٩٨) الكولونيل هيو فينسنت بيسكو Hugh Vincent Biscoe، في القسم السياسي الجيش الهندي، تولى منصب المقيم السياسي في الخليج خلال الفترة من ١٩٢٩م إلى ١٩٣٢م.
Supplement to the London Gazette, 3 June, 1932. p.3579.
https://www.thegazette.co.uk/London/issue/33831/supplement/3579/data.pdf

(٩٩) قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص١٠٩؛ الصباح، ميمونة: في ظل الحماية، ص٣٦٤.

(١٠٠) هارولد ديكسون Dickson Marcus ولد في بيروت عام ١٨٨١م، عمل في الجيش البريطاني في الهند عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٣م، ثم نقل إلى العراق عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٤م برفقة فرقة الفرسان في الحرب العالمية الأولى، وفي ١٣٣٥هـ/ ١٩١٥م انتقل إلى العمل في الإدارة السياسية تحت رئاسة السير بيرسي كوكس، وبعد انتهاء الحرب العالمية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩١٨م انتقل إلى البحرين، حيث عمل كوكيل سياسي بريطاني ثم رجع إلى الهند في ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٣م، ثم انتقل عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٧م إلى الخليج العربي

سكرتير للمقيم السياسي في البحرين، ثم أُرسل إلى الكويت عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٢٩م ليشغل منصب الوكيل السياسي البريطاني، وبعد أن تقاعد عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦م عين ممثلاً محليًّا لشركة النفط بالكويت، وتوفي في الكويت عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٥٩م. انظر: ديكسون، هارولد: الكويت وجاراتها، ج١، مقدمة طبعة الكتاب.

(١٠١) سالم: المصدر السابق، ص١١٠؛ الصباح: المصدر السابق، ص ص٣٧٠- ٣٧٢.

(١٠٢) اثنان من كبار التجار والثالث مأمور الجمارك. انظر: الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج، ج٢، ص ص٢٥٣-٢٥٤.

(١٠٣) وثيقة رقم ".IOR,R/15/5/113 "، ضمن كتاب الوثائق البريطانية ص٩٧؛ الخصوصي: المصدر السابق، ج٢، ص ص٢٨٥- ٢٨٦.

(١٠٤) قاسم: المصدر السابق، مج ٣، ص١١٤؛ الصباح: الكويت في ظل الحماية، ص٣٧٥.

(١٠٥) حافظ بن رفاعي وهبة، ولد في القاهرة عام (١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)، وتلقى تعليمه في الأزهر، وكانت له اتصالات مع الملك عبدالعزيز منذ أيام الحرب العالمية الأولى، وتعرف على الملك عبدالعزيز عند زيارته للكويت عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٦م، ثم انتقل إلى نجد عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٣م، وأصبح مستشارًا في ديوانه، ثم عُيِّن وزيرًا مفوضًا للمملكة العربية السعودية في لندن عام (١٣٤٩هـ/١٩٣٠م)، وبقي في منصبه حتى وفاته (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م). انظر: الزركلي، خير الدين: شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز، ج٣، بيروت: دار العلم للملايين، ط ٩، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص ص٩٣١-٩٣٣.

(١٠٦) سالم: العلاقات السياسية التجارية، ص ص١٠٩- ١١٠.

(١٠٧) الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج العربي، ج٢، ص٢٦١؛ قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص ص١٢٤ -١٢٥.

(١٠٨) فؤاد بن أمين بن علي حمزة: سياسي سعودي من أصل لبناني ولد في بيروت عام (١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)، وكان له دور كبير في الحركة الوطنية في لبنان ضد الاحتلال الفرنسي، وسافر إلى السعودية ودخل في خدمة الملك عبدالعزيز عام (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م)، وعين مترجمًا للملك ثم تولى أعمال مديرية الخارجية السعودية عند تأسيسها عام (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م)، كما عين وزيرًا مفوضًا للمملكة في باريس، ثم مستشارًا للملك عبدالعزيز، مرض بنوبة في القلب، عاد إلى مسقط رأسه لبنان ببلدة عبية وهناك توفي عام (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م). انظر: السماري، فهد: موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ص٥٨٧- ٥٨٨؛ القسم العاشر، رجال حول الملك عبدالعزيز، رقم الحق ٨٥٨، موقع مقاتل الصحراء.

(١٠٩) زادت المشكلة بعدما قرر الملك عبدالعزيز فرض الضرائب على السفن الكويتية المتجهة نحو موانئ الأحساء. انظر: الخصوصي: المصدر السابق، ج٢، ص٢٥٤؛ سالم: المصدر السابق، ص١١٤.

(١١٠) قاسم: المصدر السابق، ص١٢٥.

(١١١) IOR.R/15.5/111, From Political, Kuwait to Brit consul, Bushire,dated 8 the Apri, 1935, No.c. 93.

(١١٢) IOR,R/15/5/111.From his Excellency the Ruler of Kuwait to the Political Agent, Transitions, confidential, dated the 13th Muharram1354. Kuwait,

(١١٣) آل فائع، أحمد يحيى: ضم الحجاز في عهد الملك عبدالعزيز "١٣٣٢ -١٣٤٤هـ/ ١٩١٤- ١٩٢٥م" دراسة تاريخية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ص ص٢٠٥- ٢٠٧؛ الالخصوصي: المصدر السابق، ج ٢، ص٢٥٤.

(١١٤) خالد آل هود القرقني الملقب بأبو الوليد، مجاهد وسياسي وشاعر ليبي، قاتل الإيطاليين أيام احتلالهم طرابلس، وانتقل إلى جدة تاجرًا، فرآه الملك عبدالعزيز وأعجب به، وعينه عنده مستشارًا، وكان رسوله إلى ألمانيا في عهد هتلر، ثم رسوله إلى اليمن، وقد اعتزل العمل بعد وفاة الملك عبدالعزيز عام (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م)، وعاد إلى ليبيا إلى أن توفي عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م. انظر: الزركلي، خير الدين: الأعلام، ج٢، بيروت: دار العلم للملايين، ط١٥، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ص١٤٤.

(١١٥) وثيقة رقم " Ior,R/15/5/111.Ibid؛ المصدر السابق؛ قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص ص١٢٨- ١٢٩.

(١١٦) الصباح: الكويت في ظل الحماية، ٣٧٢.

(١١٧) خزعل: تاريخ الكويت السياسي، ج٤، ص٢٣٩؛ الخصوصي: دراسات في الخليج العربي، ج٢، ص ص٢٥٤ - ٢٥٥.

(١١٨) وثائق دارة الملك عبدالعزيز: خطابات حول مسألة المسابلة المرسلة بين الجانبين السعودي الكويتي بتاريخ ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م؛ قاسم: المصدر السابق، مج ٣، ص ص١١٩- ١٢٠.

(١١٩) وثيقة رقم "IOR,R/15/5/113,"، ضمن كتاب الوثائق الكويتية البريطانية ١٨٩٩- ١٩٤٩، مجلد٢، الكويت: الوكالة السياسية الكويتية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ملحق الوثائق، ص٢٣٥.

(١٢٠) الوثيقة: المصدر السابق.

(١٢١) تتألف المسودة من عشرة أنظمة ومذكرة إيضاحية واستمارة ما نيفست. انظر: عبدالباقي، عبير حسن: تاريخ المملكة العربية السعودية من النشأة للآن، القاهرة: دار الكتب، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٦م، ص ص٨٧- ٩٠.

(١٢٢) إذا رغب التاجر في نقل السلع عبر السيارات أو القوافل أو البحر فعليه أن يصحب كل منها ما نيفست خاص، ومن يحمل معه سلعًا تزيد عن تلك الوارد ذكرها في المانيفست تكون عرضة للمصادرة من قبل حكومة الكويت، كما يتعرض حامل المانيفست للغرامة المالية من جانب الكويت. انظر: الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج العربي، ج٢، ص٢٥٧.

(١٢٣) قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص ص١٢١- ١٢٢.

(١٢٤) المادة السابعة من نظام التجارة عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦م.

(١٢٥) المادة التاسعة والعاشرة من نظام التجارة عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦م.

(١٢٦) وثيقة رقم "IOR,R/15/5/113.From H. E. The R"، ضمن كتاب الوثائق الكويتية البريطانية، ص١٦٧.

(١٢٧) الخصوصي، دراسات في تاريخ الخليج العربي، ج٢، ص ص٢٥٧- ٢٥٩.

(١٢٨) قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص ص١١٩- ١٢٠؛ الخصوصي: المصدر السابق، ج٢، ص٢٦٠.

(١٢٩) سالم، لطيفة محمد: العلاقات السياسية التجارية، ص ص١١٧- ١١٩

(١٣٠) وثيقة رقم "IOR,R/15/5/113"، حصار الكويت، ضمن كتاب الوثائق الكويتية البريطانية، ص١٨٧.

(١٣١) المختار، صلاح الدين: تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها، ج١، بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت، ص ص٤٠٨- ٤٠٩.

(١٣٢) وثيقة رقم "P.R.O./F.O./371/31458"/ الاتفاقية السعودية الكويتية المقترحة، ضمن كتاب الوثائق البريطانية، إبراهيم عبدالغني، ص٢٣٧.

(١٣٣) هيو ستونهيوار -بيرد Hugh Stonehewer-Bird، دبلوماسي بريطاني عاش خلال الفترة (١٨٩١- ١٩٧٣م)، شغل منصب القنصل العام في أديس أبابا خلال الفترة (١٩٣٧- ١٩٤٠م) ثم صار الوزير البريطاني المفوض في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٤٣ إلى ١٩٤٣م، ثم قنصل عام في الرباط (١٩٤٣-١٩٤٥م)، ثم سفير بريطانيا في العراق (١٩٤٥-١٩٤٨م).
STONEHEWER BIRD, SIR HUGH, K.C.M.G., O.B.E. (1891-1973): British Diplomats Directory, Part 2 of 4:
https://issuu.com/fcohistorians/docs/bdd_part_2_with_covers/162

(١٣٤) من الوثائق السعودية: التحكيم لتسوية النزاع الاقليمي بين مسقط وأبوظبي وبين المملكة العربية السعودية، ج٢، القاهرة: مركز الوثائق، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، ص ص٦٥- ٦٩.

(١٣٥) سعيد: تاريخ الدولة السعودية، ج٢، ص ص٣١٣- ٣١٤.

(١٣٦) سنان، محمود بهجت: الكويت زهرة الخليج، د.م، د.ن، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، ص ص٨٦ - ٨٨.

(١٣٧) يوسف بن محمد ياسين: ولد في اللاذقية السورية عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م، ونشأ فيها بعد الاحتلال الفرنسي لها، قصد مكة لاجئًا عام ١٣٣٩هـ/١٩٢١م، ثم زار الرياض في عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، وفاز بثقة الملك عبدالعزيز، أصدر جريدة أم القرى الرسمية، تولى عدة مناصب إدارية ووزارية، كان أبرزها أنه أصبح رئيسًا لشعبة السياسة في الديوان الملكي، واستمر ذلك حتى وفاته عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م بمدينة الدمام. انظر: الزركلي: الأعلام، ج٢، ص٢٥٣.

(١٣٨) آل سعود، خالد بن ثنيان: العلاقات السعودية البريطانية ١٣٤١-١٣٥١هـ/ ١٩٢٢ -١٩٣٢م "دراسة وثائقية" الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، ص١٧٥.

(١٣٩) Kenneth Williams, p.23.

(١٤٠) قاسم: تاريخ الخليج العربي، مج٣، ص ص١٣٥-١٣٦؛ الصباح: الكويت في ظل الحماية، ص٣٨٠.

(١٤١) الوثائق الكويتية البريطانية: المجلد ٢، الوثيقة الأولى، ص١٢٧- الوثيقة الثانية ص١٨٧.

(١٤٢) وثائق دارة الملك عبدالعزيز.

(١٤٣) الوثائق الكويتية البريطانية، ص١٩٢.

(١٤٤) وثائق دارة الملك عبدالعزيز.

(١٤٥) وثائق دارة الملك عبدالعزيز.

(١٠٦) الوكالة السياسية الكويتية: وثيقة رقم ١٣٧، الوثائق الكويتية البريطانية ١٨٩٩-١٩٤٩، مجلد٢، ملحق الوثائق ص٤٣٢؛ الغنيم: الشيخ أحمد الجابر الصباح، ص١٢٠.

(١٠٧) وزارة الخارجية: مجموعة الاتفاقيات والمعاهدات" ١٩٢٢-١٩٥١م، ص ص٨ -٩.

(١٠٨) الحازمي، خالد عيسى: الحدود الدولية الشرقية للمملكة العربية السعودية، ص١٥٠.

(١٤٦) الوكالة السياسية الكويتية: وثيقة رقم ١٣٧، الوثائق الكويتية البريطانية ١٨٩٩-١٩٤٩، مجلد٢، ملحق الوثائق ص٤٣٢؛ الغنيم، يعقوب يوسف: الشيخ أحمد الجابر الصباح ومسألة الحدود الكويتية، الكويت: د.ن، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص١٢٠.

(١٤٧) وزارة الخارجية: مجموعة الاتفاقيات والمعاهدات" ١٩٢٢-١٩٥١م، ص ص٨-٩.

(١٤٨) الحازمي، خالد عيسى: الحدود الدولية الشرقية للمملكة العربية السعودية، ص١٥٠.